العدد ٩٧٩
السنة الحادية عشرة

المعرض

٦ كانون اول ١٩٣١

منشئ الجريدة : ميشال زكور — المدير : ميشال ابو شهلا

على هامش الحوادث

القروض الزراعية

عندما انتقدنا، في المجلس وفي هذه الجريدة ، اتفاقية القروض الزراعية التي عقدتها الحكومة مع بعض المصارف في العاصمة ، لامنا بعضهم على اننا نؤخر « عملية » تساعد الفلاح وتخفف عنه وطأة الضائقة .

وما كنا نفكر في ساعة ما، عندما وقفنا ذلك الموقف، ان عملنا سيضر بالفلاح ، بل كان اعتقادنا اننا نخدمه خدمة جلى بتعديل مشروع الاتفاقية ، كما نخدم الخزانة العامة ايضاً بالمحافظة على اموالها .

وها قد جاءت الحوادث تؤيد رأينـــا وتحقق ما خفنا وقوعه .

غير ان الحكومة قد تنبهت الى بعض ملاحظاتنا التي ابديناها في مقالاتنا الاخيرة ، ولكن بعد فوات الاوان ، على ان ما لا يدرك كله لا يـــترك جله . واذا كانت الحكومة لا تقدر ان تمنع اليوم ما اصبح فعلاً واقعاً فهي قادرة ان تتلافى في المستقبل وقوع امثال هذه الامور .

لقد قلنا وكررنا القول ان القروض الزراعية قد تحولت في الواقع الى غير ما وضعت له ، وان الحكومة ستجني منها الخسارة عاجلاً كما ان الفلاح اللبنـــاني سيجني الخسارة والضائقة الفاضحة اجلاً .

واذا كان بعض الذين يهمهم ان يطالوا المـــال كيفما تيسر لهم قد نظروا الينا شذراً عندما انتقدنا « العمليات » التي جرت حسب اتفاقية الحكومة ، فان هؤلاء الاشخاص انفسهم — الذين تغشي اليوم سحابة الحاجة المالية عـــلى عيونهم — سيرون غداً عندما تدق ساعة الدفـــع اننا كنا على حق فيما قلناه وانتقدناه واننا فعلنـــا ذلك في مصلحتهم الحقيقية وفي مصلحة الخزانة اللبنانية .

اما مصلحة الخزانة فقد بيناها في مقالاتنا السابقة ولا نرى داعياً الى تكرارها اليوم بعد ان صارت قرينة الافهام .

واما مصلحة الفلاح اللبناني في المستقبل فلا اهون من ان يحول انظاره معنـــا قليلاً الى بلاد العلويين القريبة منا ، والتي سبقتنا في فن القروض الزراعية ، ثم حان اليوم وقت الدفع فيها ولامست يد صاحب الدين خنـــاق الفلاح لتضغط عليه او تسلبه ارضه وبيته .

ان مشهد الفلاح في بلاد العلويين بعد استحقاق القروض الزراعية محزن مخيف ، وقد رددت الصحف صدى انينه ، حتى ان المجلس التمثيلي في اللاذقية ، ذلك المجلس الذي لم يرفع منذ نشأته صوتاً للمطالبة بحق من حقوق البلاد والذي كان صدى يردد ارادة الحـــاكم ، ذلك المجلس الضعيف الارادة قد اضطر اليوم بعد ان رأى ما حل ببلاده ان يقف وقفة لم ينتظرها احد منه ، فقرر التوقف عن عقد الجلسات ورفض مصادقـــة الميزانية الى ان تحقق الحكومة مطاليبه واهمها توسط المفوضية مع البنك لتمديد اجـــل القروض الزراعية على الفلاحين .

فبلاد العلويين ذات التربة الغنية قد اصبحت اليوم في قبضة البنك الذي عقد للفلاحين قروضاً زراعيـــة فعجز الفلاحون عند استحقاق الدين عن التسديد فصـــار من حق البنك ان يبيع الاملاك بالمزاد العلني ، يعني ان بنكاً واحداً يقدر ان يقول اليوم انه يملك بلاد العلويين بما فيها وما عليها مقابل بعض الوف من الليرات اخذهـــا الفلاحون لتحسين ارضهم ثم عجزوا عند الاستحقاق عن الدفع فصارت ارضهم رهن تصرف البنك .

ولا ريب انه سيحل بلبنان غداً ما حل اليوم بالعلويين اذا لم نتلاف الخطر بما يحفظ الارض اللبنانية لابنائها اللبنانيين .

واذا كانوا في بلاد العلويين يخسرون ارضهم فقط ففي لبنان سيخسرون هذه الارض ثم تسدد الحكومة ايضاً من خزانتها ما يتبقى للبنك من ديون بعد بيع الاراضي المرهونة بابخس الاثمان .

واذ ذاك يصح حقاً فينا قول القائل :

— أحشفاً وسوء كيله ??

القضية السورية

يتابع الوطنيون السوريون عقد الاجتماعات في دمشق لتقرير موقفهم ، ولا ندري اذا كان بيانهم المنتظر سيصدر قبل صدور هذه الجريدة .

على اننا نود ان نرى خيراً في هذه الاجتماعات ، ونزيد ان نعتقد ان الكتلة الوطنية في سوريا لن تحجم عن خوض المعركة الانتخابية .

ان مصلحة سوريا تقضي على الوطنيين بالدخول في الانتخابات لحمل مسؤولية العمل الكبير الذي سينتقل بسوريا من الحالة الموقتة المضعضعة الى الحالة الثابتة الدولية وهذا العمل المنتظر هو عقد المعاهدة .

ان المعاهدة السورية الفرنساوية عـــلى الابواب وهي ستكون اهم اعمال المجلس المقبل في سوريا ، فلا يجوز للوطنيين ان يترددوا في الدخول في السياسة الايجابية ما دام المفوض السامي قد تعهد بالاشراف بنفسه على الانتخابات وقد طالما اظهر الوطنيون ثقتهم بالمسيو بونسو وحسن نواياه .

واما اذا رفضوا الدخول في الانتخابات فـــان جمعية الامم نفسها سترى في عملهم هروباً من المعركة لانهم غير واثقين من اكثريتهم في البلاد .

ولا يعني دخولهم في السياسة الايجابية مصادقتهم على المعاهدة فقد يمكن ان تأتي المعاهدة بما يتفق مـــع امانيهم الوطنية فيصدقوها ، كما انه قد يمكن ان تكون شروط فرنسا في المعاهدة مناقضة لهذه الاماني فيرفضوها .

وعلى كل حال فمسؤولية القبول او الرفض لا يمكن ان تكون ذات مفعول حقيقي معترف به دولياً الا تحت قبة البرلمان .

ميشال زكور

هوفر وانتخاب الرئاسة

هـــل يفوز هوفر للمرة الثانية برئاسة جمهورية الولايات المتحدة ؟

هذا سؤال بات يتســـاءله كل اميركي في هذه الايام لقرب موعد انتخاب رئيس البيت الابيض الجديد .

اما المستر هوفر الرئيس الحالي فقد اعرب في مناسبات عديدة عن رغبته في ترشيح نفسه مرة ثانية بعد انتهاء مدة رئاسته الاولى .

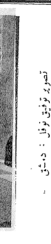
ليس من يجهل ان مســـألة منع الخمور وعدمه تلعب دوراً خطيراً في انتخابات رئاسة جمهورية اميركا . فاذا ظل الحزب الجمهوري الذي ينتسب اليه هوفر متمسكاً بقانون « فولستيد » فانه يخشى كثيراً هذه السنة على فوز مرشحه لان الشعب الاميركي قد سئم قـــانون المنع الذي كلف تطبيقه ملايين من الدولارات انفقت على مطاردة المهربين .

ثم ان صناعة الخمور هي من الصناعات التي كانت تدر على البلاد ارباحاً كثيرة وتحفظ ثروتها داخل حدودها . فلما وضع قانون المنع موضع التنفيذ اصبحت اثمان الخمور التي ترد مهربة الى الولايات المتحدة تذهب الى الخارج ، فتفتقر البلاد .

ولمـــا كان عدد العاطلين في اميركا قد ضرب الرقم العالمي فان انتخاب رئيس الجمهورية الجديد سيدور حول الغاء قانون المنع او تخفيف وطأته .

ثم ان الانتخابات الفرعية لمجلس النواب الاميركي قد زادت عدد الديمقراطيين فاصبحوا ٢١٧ عضواً يقابلهم ٢١٥ عضواً من الجمهوريين .

فظاهر الحـــال يدل منذ اليوم ان حظ هوفر بالفوز سيكون ضئيلاً وان رئيس البيت الابيض الجديد سيكون في الغالب ديمقراطياً ومتساهلاً في مسألة قانون (فولستيد) الذي ثبت في التحقيق الرسمي انه لم يأت بالفائدة التي رجاها منه واضعه وانصاره . ذلك ان عدد المدمنين على الخمور قد تضاعف بعد تنفيذ هذا القانون عما كان عليه من قبل .





في دمشق : المسيو رينو يزور الجامع الاموي

الى اليمين :

في الاعلى : المسيو بول رينو بعد نزوله من الطيارة في مطار المزه بدمشق يرافقه مرافقه الخاص وقائد معسكر الطيران

في الاسفل : (الى اليمين) سرب الطيارات الذي رافق المسيو رينو من دير الزور الى رياق فدمشق

تحت هذا الكلام : المسيو رينو في زيارة قصر آل العظم في دمشق حيث اقيمت له حفلة شاي حضرها رجال الحكومة السورية والاعيان وبعض افراد الجالية الفرنسوية



وزير مستعمرات فرنسا

في لبنان وسوريا

اسهبت الصحف اليومية في وصف الاستقبالات التي اقيمت احتفاء بالمسيو بول رينو وزير مستعمرات فرنسا بمناسبة مروره في اراضينا بطريقه الى فرنسا بعد ان قضى مدة شهرين يطوف في مستعمرات فرنسا الاسيوية مستخدماً الطيارة في تنقلاته الكثيرة .

وقد زار المسيو رينو في رحلته الاسيوية هذه جلالة الملك فيصل في بغداد ، ثم حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية ، وتناول طعام الغداء على مائدته ، ثم غبطة البطريرك الماروني . واغتنمت بلدية جونية فرصة مروره في عاصمة كسروان في طريقه الى بكركي فاستقبلته استقبالاً فخماً وقدمت له قطعة من نسيج الذوق تمثل العلم اللبناني وقد كتب عليها باللغة الفرنسوية : « تذكار من بلدية جونية في لبنان الى المسيو رينو وزير مستعمرات فرنسا — ١٩٣١ » .

وزار المسيو رينو بعض المعاهد العلمية في العاصمة ووضع اكليلاً من سعف النخل الاصطناعي على تمثال الشهداء ، واخر على الاثر التذكاري لمنتقذي سوريا ولبنان .

وفي صباح يوم الاثنين الفائت غادر بيروت على متن طيارة الى باريس .

من هو بول رينو

والمسيو بول رينو ربعة في الرجال ، في نحو الثانية والاربعين من العمر ، ذو نظارات براقة ، سريع الحركة ، خطيب قدير ، ينتمي الى احزاب الوسط ، وهو متزوج من كريمة المحامي الشهير هنري روبير .

وعلى ذكر هنري روبير نروي قصة طريفة جرت لصهره فكانت من عوامل شهرته السياسية وبلوغه المناصب الرفيعة في الحكومة والبرلمان :

حدث مرة ان دعي هنري روبير الى القاء محاضرة في احدى المؤسسات الادبية بباريس ، فمرض يوم موعد المحاضرة فارسل يعتذر عن عدم تمكنه من الحضور ، وانتدب المسيو بول رينو ليقوم مقامه بالقاء محاضرة .

وكان المسيو رينو محامياً معروفاً فالقى محاضرة بليغة كان لها اعظم اثر في نفوس الحاضرين ، فلهجت الالسن به وتناقلت الصحف اسمه معجبة بفصاحته ، مثنية على مواهبه الخطابيــة . وظلت الاندية الادبية والسياسية زمناً طويــلاً تتحدث عن محاضرتــه الى ان كانت الانتخابات البرلمانية ، فخض المسيو رينو غمارها وخرج منتصراً على خصمه المسيو دي كيريلايس رئيس تحرير جريدة الايكو دي باري . وهو اليوم يعد من اعلام رجال السياسة في باريس ومن الخطبــاء البارزين .



في بيروت : المسيو رينو يستعرض فرقة من جيش الشرق عند وصوله من دمشق الى قصر الصنوبر يرافقه المسيو بونسو والجنرال بيتو دي غرانرو وبعض كبار الضباط
(تصوير سكافو)



في بيروت : المسيو رينو امام تمثال الشهداء الذي وضع عليه اكليلا والى جانبه المسيو بونسو .
(تصوير سكافو)

نائب ذو اطلاع واسع

اشتهر عن ليون بيرار من رجال السياسة الفرنسوية البارزين انه من غواة المجموعات التاريخية وخصوصاً مجموعات بطاقات العظماء .

وقد زاره احد النواب ايام كان وزيراً للعدل وكان ليون بيرار قد تمكن من الحصول على بطاقة باسم « الفونس دي لامرتين ، نائب ماكون ، شارع الجامعة » فعرضها على زائره النائب وهو فرح بها .

فدهش النائب واخذ يقلب البطاقة بين يديه ، فقال له الوزير :

— الا ترى ، ايها الزميل ان هذه البطاقة جديرة بالحفظ؟

فاجاب النائب مخجولاً :

— ولكنني ، ياحضرة الوزير ، لا ازال جديداً في مجلس النواب ولم يتح لي الوقت بعد التعرف الى جميع زملائي .

كيف عاملت المانيا امراءها

لا شك ان الجمهورية الالمانية كانت اكثر الجمهوريات الحديثة رحمة بامرائها فقد عاملتهم معاملة طيبة جداً ، فلم تنزع منهم املاكهم ، بل انها فعلت افضل من ذلك حين خصتهم من غليوم الثاني الى اصغر امير من عائلة هوهنزولرن بمعاشات سنوية يتقاضونها في مواعيد محددة .

ويبلغ مقدار ما تقدمه الجمهورية الالمانية لخمسة عشر اميراً المانياً تهدمت عروشهم ١٬٦٦١٦٬٠٠٠ مارك ذهباً سنوياً .

اما الجمهورية الاسبانية فقد كانت قاسية جداً في معاملة الملك السابق الفونس الثالث عشر ، فقد صادرت املاكه وتطلب محاكمته باشد العقوبة بتهمة الخيانة العظمى .

المجمع المقدس لطائفة الروم الكاثوليك يوم اجتماعه في دمشق بعد انتخاب سيادة نيقولاس نبعه مطراناً على صيدا ودير القمر بدلا من المثلث الرحمات المطران خرياطي • وفي صدر الصورة غبطة البطريرك كيرلس مغبغب والى يمينه الاسقف الجديد

نضال صامت

حول رئاسة الجمهورية

متابعة . . .

الحادثة نوعاً ما قديمة، لكنها مع ذلك ما حدثها وطرافتها .

جلس في الصيف على « مصطبة » فندق جبيلي في عاليه الوزير المحترم الاستاذ جبران تويني والنائب الجزيل الاحترام بترو طراد، وكلاهما من بيروت، وكلاهما من طائفة واحدة .

وبعد مبادلة « حبيبي جبران » و « حبيبي بترو » و « انت صحيح في الوزارة بيضت وجه الطائفه . . » و « انا اعتمد في وزارتي على صوتك في المجلس وصوتك في التصويت وصوتك في الخطابة وفي الدفاع عني . . » ، وبعد ان شرب النائب قهوته ، ونهل الوزير من اركيلته نهلتين استوى الاستاذ طراد في كرسيه ، ومسح بمنديله اثر الابتسام عن ثغره ، وانحنى على الوزير يسر اليه انه . . يحب ، ويرغب ، والمجلس يود . . ولا بأس . . ان يرشح نفسه ، اي الاستاذ بترو ، لرئاسة الجمهورية .

وقابل انحناء النائب على اذن الوزير انحناء آخر من الوزير على اذن النائب ، وكان سلك الكلمات المتصل من شفتي جبران الى اذني بترو معناه ان الوزير يحب . . ويرغب ولا بأس . . ان يكون هو نائباً عن الروم في بيروت .

وانتهى دور الانحناء على الاذان وانتقل الاستاذان من دور السينما الصامت الى التمثيل فصاح الاستاذ طراد : « اعاهدك على ما تريد » .

وكانت من الاستاذ تويني هذه العبارة : « وانا ابايعك لرئاسة الجمهورية المقبلة » .

تابع ما قبله في حفلة المفوض السامي

ومرت الايام ودرى الجميع بامر هذه المبايعة وضحكوا لهـا كثيراً لان الاستاذ تويني ليس نائباً وليس له صوت في انتخاب رئيس الجمهورية، الى ان كانت الحفلة الساهرة التي اقامها المفوض السامي مساء الاحد الفائت على شرف وزير المستعمرات الفرنسية .

وفي احدى زوايا قصر البارك تالفت حلقة من سماحة الشيخ الجسر رئيس المجلس ، والشيخ بشاره الخوري ، والاستاذ بترو طراد ، والاستاذ جبران تويني ، وكنت من بعيد اراقب واسمع وادون .

وانتقل الحديث من الحدث الجديد في دمشق ، الى رئاسة الجمهورية في لبنان ، الموضوع المهم ، اللذيذ ، الذي يشغل جميع الساسة في لبنان اليوم .

وحدقت العيون بالشيخ محمد لترى ما يقول ، وكان الشيخ بشاره والاستاذ طراد كلما ذكرت رئاسة الجمهورية خفضا عينيهما استحياء كالعروس عندما يذكر امامها العريس المنتظر، فقال الاستاذ تويني : ترى من يكون رئيسنا المقبل؟ ووجه السؤال الى الشيخ الجسر .

اسبوع في السراي

وفي حركة من اليد اليمنى طوق الشيخ محمد الوزير جبران، فغطت جبته المهيبة « سموكن » الوزير وقال له : « لماذا تبايع الناس يا جبران ولا تبايع نفسك » .

ولا يزال جبران الوزير يسائل نفسه هل ضمه الشيخ محمد ليخنقه ام ليذكره بمبايعته للاستاذ طراد ؟

ديوان المحاسبة بين السين وسوف

وردت في الدستور اللبناني مادة تقول : « وسينشأ ديوان للمحاسبة بموجب قانون يسنه المجلس » .

ومنذ اسبوعين وجه النائب عبدالله بك بيهم سوالا الى الحكومة يطلب فيه ان تتقيد بنص الدستور وتنشيء هذا الديوان ليكون مراقباً على حسابات الدولة .

فاجابت الحكومة فيما اجابت انها « سوف » تقدم الى المجلس مشروعاً بهذا الشأن .

فقال الشيخ يوسف الخازن :

— اذا كان المشروع ظل خمس سنوات ولم يقدم مع ان الدستور قال : « سينشأ » فسيظل عشر سنين طالما الحكومة قالت « سوف » ينشأ . .

والنحاة يعرفون الفرق بين السين وسوف .

درس في الفصاحة

بينما كان النواب يتناقشون في مشروع البكالوريا اللبنانية ووجوب احرازها ابتداء من سنة ١٩٣٧ لمزاولة مهنة المحاماة او الطب او الصيدلية ، وقف النائب المحترم الدكتور سليم بك تلحوق وفاه بالعبارة التالية :

— يجب ان تكون بكالوريتنا معادلة لبكالوريتهم وبكالوريتهم معادلة لبكالوريتنا لانه اذا لم تكن بكالوريتنا معادلة لبكالوريتهم اصبح المشروع بلا فائدة .

واذكر ان استاذ العربية علمنا في المدرسة ان من اصول الفصاحة عدم تنافر الحروف كقولك مثلاً : ما لكم تكأكأتم علي تكأكأكم على ذي جنة الخ . . .

الا تشبه تلك « اليخنه » من البكالوريا هذه العبارة ؟

عدم النصاب في المجلس

لم يجتمع مجلس النواب بعد ظهر الثلاثاء الفائت لعدم حضور ثلاثة وعشرين نائباً يؤلفون الاكثرية المطلقة التي تدعى بالنصاب القانوني .

وليست هي المرة الاولى التي لا يكتمل فيها النصاب .

أفلا يرى اولو الامر ان يعدلوا الدستور فيدخلوا في لبنان نظام التصويت بالوكالة على نحو ما يجري في مجلس النواب الافرنسي حيث يجوز للنائب ان يأخذ توكيلاً من اصحابه في المجلس او من رجال حزبه فيحضر الجلسة وحده ويقترع بصوته واصوات موكليه .

ترى لو جعل في لبنان التصويت بالوكالة فكم نائب يحضر الجلسات ؟

من المؤكد ان المجلس لا يجتمع فيه حينذاك سوى رئيسه ، وهو الذي لم يتغيب عن الجلسات طيلة ست سنوات سوى مرة واحدة كان فيها مريضاً ، والنائب زكور وهو كثير الاجتهاد في نيابته يشبه الطالب الذي يدخل المدارس لاول مرة ، وحيدر برهوم ، وهو لا يفارق السراي سواء اكان المجلس منعقداً ام لم يكن ولو استطاع لتعشى ونام في السراي ، ونجيب بك عسيران النائب الذي لم يتغيب عن الجلسات مرة واحدة ولم يتكلم مرة واحدة ايضاً منذ ثماني سنوات . . .

عندها يزول الخطر من عدم وجود النصاب !

اين نواب بيروت

والغريب ان نواب بيروت لم يحضر منهم بعد ظهر الثلاثاء سوى اثنين هما الدكتور نقولا فياض، ومحمد افندي فاخوري ، اما الباقون وهم على رمية حجر من السراي، فلم يزعجوا انفسهم بالحضور مع ان نواب المناطق النائية قد حضر اكثرهم .

حقاً ، ان النيابة اذن لا تستأهل هذه المعارك الطاحنة التي تنشب عند كل انتخاب ام ماذا ؟ ايها السادة . . .

كلمات خالدات للباشا اديب

في جلسة ماضية ، استفز الاستاذ نصار الاستاذ غنوم وزير الداخلية فطرح مسألة الثقة بنفسه افرادياً وحدث هرج ومرج في المجلس وبدأ الكاتب ينادي على النواب ليقترعوا على ثقة اولوها بالاجماع .

وكان الجميع يتبعون سير التصويت باهتمام زائد ، الا الباشا اديب ، فلم يكن عالماً بشيء .

ولما انتهى التصويت واعلنت الرئاسة ان وزير الداخلية نال، افرادياً، الثقة انتبه الباشا الرئيس وقال، بالجيم المصرية :

— جرى ايه ؟

فاجابه احدهم بالجيم المصرية ايضاً : « ولا حاجة . . . »

*

وحدثت المناقشة الحادة بين رئيس المجلس ووزير المعارف بشأن قانون البكالوريا ، وفي لحظة كاد يميد كرسي الوزارة ، ورفعت الجلسة والاعصاب متوترة، وهرع الوزراء والنواب الى رئيس المجلس يسترضونه ، وتذكر الباشا اديب انه رئيس لهـذه الوزارة المحدق الخطر بها ، فنادى وزير المعارف وقال له بالافرنسية :

- Il faut l'arranger ,

وسويت المسألة وجاء وزير المعارف الى رئيس المجلس فتفاهما ثم دفع الوزير من جيبه « حلوينة الصلحة » لتبريد غليان الصدور .

وحسم الصلح ما اشتهته الاعادي . . وشبل دموس . .

ونيالك يا باشا !!

رائد

٤ — ريبورتاج محلي

قاتل مختار شموت

احرجها فاخرجها . . وتعود «ها» التأنيث هذه الى قرية شموت . اما ضمير الفاعل فيعود الى توفيق عبدالله الذي قتل في ليل ٢٢ تشرين اول الماضي، واتهم بقتله مخايل سلوم بالاشتراك مع حليم عقل . وقد نشر المعرض تفاصيل حادثة القتل وكيف ان المتهم استطاع ان يرتكب فعلته بسرعة عظيمة خيل معها الى رفاقه انه لم يتركهم لحظة ، مع انه غاب عنهم نحواً من عشر دقائق ونيف . ولكن، ما هي عشر دقائق في نظر القروي تسأله : كم تستلزم من الوقت المسافة بين قريته والقرية المجاورة فيجيبك : خمس دقائق ، في حين انها ساعة !

اذن ، كيف استطاع رجال الدرك استدراج المتهم الى الاقرار بانه الجاني ؟

ذلك سر من اسرار هذه الجناية .

وصل الضابط بطرس عبد الساتر الى شموت بعد وقوع القتل بساعات ، فاخذ بتقرير الاهلين واحداً واحداً، الى ان اشتبه اخيراً بمخائيل سلوم وحليم عقل ، فالقى القبض عليهما ، وامر بسجنهما منفردين ، وشرع في التحقيق مع كل منهما على حدة . فلم يظفر بشيء .

ولكن لرجال الدرك طرقاً في حمل المتهمين على الاعتراف بجرائمهم ، وهي طرق قديمة ورثوها عن زملائهم في عهد الحكم التركي . فقد اوثقوا ساقي مخائيل بجلدة البندقية وراحوا يجلدونه جلداً موءلماً فما زادوه الا كتماناً . وهكذا فعلوا برفيقه حليم، فلم ينالوا منه ما كانوا يرغبون في نيله .

اما لماذا يفضل الجنود هذه الطريقة في الاستنطاق على سواها فذلك امر يعود تحليله الى علماء النفس والوراثة . على انني اعرف ان لوثاق البندقية مزايا ليست متوفرة في غيره . واولى هذه المزايا انه يساعد الضارب على عدم ترك آثار في المضروب فتكون سلاحاً بيد هذا الاخير حين يمثل امام المحكمة ، وانه موءلم جداً لا يستطيع المتهم معه كتم جرمه الا اذا كان من حديد ، او كان فاقد الشعور الانساني .

وفتقت اخيراً الحيلة للضابط بعد ما عجز رجاله عن حمل المتهمين على الاعتراف بجريمتهما ، فدخل على مخائيل وقال له :

— يدعي حليم انك القاتل .

مخائيل : أهو يقول هذا ؟

— نعم .

فثار الغضب في نفس مخائيل وهاج وارغى وازبد ، ثم قال :

— ما دام هو يقول انني القاتل فانا اقول انه هو القاتل .

وانتقل الضابط من سجن مخائيل الى سجن حليم واحتال عليه بما احتال به على مخائيل . فما كان من حليم الا ان اعترف بوقائع الجناية ، فضبطت افادتاهما ، حتى اذا اقبلت في الصباح هيئة التحقيق بما فيها المستنطق ، والقائمقام ، ورئيس صلحة الادلة الجنائية والضباط ، اعيد تمثيل حادثة القتل واخذت صورة مخائيل يصوب مسدسه على توفيق عبدالله، الى آخر ما تقدم الجناية وتبعها ثم سيق المتهمان الى السجن حيث هما الان في انتظار موعد محاكمتهما والحكم عليهما .

*

من هو مخائيل سلوم ؟

هو جريدة شموت الناطقة ، او هو ، كما يدعوه اهل قريته ، راديو من لحم ودم ، لم يكن يقع حادث في القرية، او يغرم احدهم بامرأة ، او يزور بيروت ، او يتلقى رسالة من اميركا ، الا وترى مخائيل سلوم متنقلاً من بيت الى بيت ، ناشراً الاخبار ، معلقاً عليها بما توحيه اليه صداقته او عداوته . وقد كان على خلاف مع توفيق عبدالله اذ كان قد حكم عليه بمساعي المختار بالسجن شهراً لجنحة ارتكبها .

اما حليم عقل فقصته مع توفيق عبدالله تختلف عن قصة مخائيل معه .

اغرم توفيق عبدالله في حداثته بزوجة حنا عقل والد حليم عقل . والشبان يتعرفون الى الحب الاول على يد نساء يكبرنهم سناً . وهي قاعدة قليل عدد الشاذين عنها في غرامهم الاول .

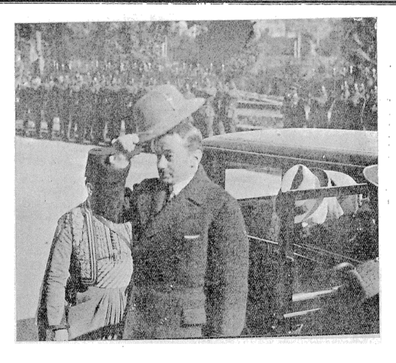
كان لحنا عقل شقيقة طال انتظارها للعريس ، فلم يأت الا بعد ان كبرت في السن وشاخت ، وكان جد توفيق عبدالله لامه ارملاً عجوزاً ، فما زال به حنا عقل يتودد اليه حتى عقد له على اخته العانس طمعاً بما عنده من عقار فيعود بعد موته الى زوجته .

ولكن العريس العجوز لم تفته هذه الحيلة ، على ما يظهر ، فتدارك عواقبها الوخيمة على حفيده عبدالله فوهبه عقاره وما يملك . فكان عمله هذا سبباً لايجاد عداوة بين حنا عقل وتوفيق ، مرت عليها السنون فلم تطفئ جذوتها ، حتى كان اليوم الذي قتل فيه توفيق عبدالله ، فقال ابنه فوق جثته الدامية ، موجهاً كلامه الى اهل شموت :

— أتبلغ بكم الخصومات الى هذا الحد ، يا اهل شموت ؟ !

انتهى

جواب



وصول المسيو بول رينو وزير المستعمرات الفرنسوي من دمشق يرافقه المسيو بونسو الى قصر الصنوبر في بيروت

يسوع الناصري والمرأة

مقدمة الى جرجي باز .

—

ترجم العلامة الفرنسوي (رينه باسه) انجيلاً قديماً تتلى اياته في كنائس الامبراطورية الحبشية ، فاذا فيه للسيد المسيح نبوءة عن المرأة ونهاية العالم .

سأل تلاميذ يسوع سيدهم عن نهاية العالم فاجابهم بحسب ما جاء في الانجيل الحبشي المذكور :

« قبل ان ينتهي العالم تحل المرأة مكان الرجل في سائر شؤون الحياة » .

فهل تكون فرنسا وغيرها من الحكومات الاوربية والشرقية بما فيها لبنان قد منعت حق التصويت والانتخاب عن المرأة تأخيراً لموعد تحقيق نبوءة الناصري ؟

تدشين المعهد العلماني في دمشق

خطاب الاستاذ خليل تقي الدين

في خلال الاسبوع الفائت اقيمت في دمشق برئاسة حضرة المسيو بونسو حفلة تدشين بناية المعهد العلماني والقى المسيو بينار سكرتير البعثة العلمانية العام خطاباً شرح فيه المبادىء العلمانية والقى المسيو بونور مستشار المعارف في المفوضية خطاباً في المعنى نفسه ، والقى الاستاذ خليل تقي الدين الخطاب الممتع الذي ننشره فيما يلي . قال :

في هذه المدينة العربية الخالدة التي اظلت ملكاً عربياً زاهراً يفني الدهر ولا تفنى ذكراه .

في هذه المدينة الهانئة التي تختلط فيها نغمات بردى العذبة بهبوب الريح في الصحراء ، صوت من الحضر وصوت من البادية يذوبان في قلبك يا دمشق !

في هذه المدينة العريقة مدينة بني امية، المدينة المغلقة على اسلامها وعاداتها وتقاليدها، المدينة التي ترى، وحقها ان ترى، في اسلامها وفي عروبتها تراثاً اذا تخلت عنه تخلت عن كرامتها، وكنزاً اذا مس مس اباؤها ، وشعاراً من شعائرها اذا اريد الانتقاص منه فكأنما اريد امتهانها .

اجل ! في هذه المدينة ندشن اليوم معهداً علمانياً !

افليس هذا عجيباً ايها السادة ؟ وكيف تطيق دمشق ، وهي معقل حصين من معاقل الايمان والعربية ان تضم اسوارها معهداً رموه بالامس بانه داعية للكفر والالحاد، وانه سيف مسلول في يد الاستعمار ، وان الذين يدخلونه مارقون من الدين ؟ استغفر الله ما اكفرهم !

لكن دمشق ، سلمت ، بهذا الحشد من علماء وشيوخ وشباب ، تشترك معنا الليلة بتدشين حصن من حصون الحرية الفكرية المقدسة ، فتعلي بذلك منار عقيدة شريفة حملها الينا من الغرب رجال افذاذ والقوها بين يدينا وديعة بريئة الا من الاخلاص المتناهي، والوطنية الصحيحة، والعلم الواسع الشامل ، والتربية القويمة المتينة ، اخلاص ووطنية وعلم وتربية لا تعرف لها جنسية الا الانسانية ولا ديناً الا الاخاء العام ، ولا وطناً الا هذا العالم الفسيح .

ايها السادة :

لم تمر بالانسانية ازمات اصعب واشد هولاً من ازمات التطاحن في سبيل العقيدة الدينية ، تطاحن اغرق العالم منذ عصوره الاولى في بحر من الدماء ، فكم من دم بريء اريق على مذبح التعصب الذميم ، وكم من دول تقاتل ابناؤها كأنهم الوحوش الضارية يأكل بعضها البعض، فدالت وتمزقت، وكم من عروش ثلت، وملوك هبطوا من سماء عليائهم الى حضيض الذل والهوان . اليست حروب الكاثوليك والبروتستنت في قلب اوربا مظهراً همجياً من مظاهر العراك الديني المجرم ؟ اليست حروب البيض والسود في اميركا مظهراً آخر من مظاهر العراك الجنسي الذميم ؟ اليست ماثلة لعيونكم فظائع محاكم التفتيش في اسبانيا ، والارواح التي ازهقها جلادوها من ملوك وقادة وزعماء على اعواد المشانق وخشبات التعذيب والحديد اللاهب والنار المستعرة ، وما وقودها غير اجساد البشر المعذبين وما مشعل نارها غير عقيدة دينية لا تمت الى الدين بصلة بل تمت الى الهمجية بصلات !

بل مالي ابعد بكم الى اوروبا وهذه حوادث السنة الستين في لبنان لا تزال قريبة منا ولا نزال نحن ننظر اليها اليوم نظرة الآسف المتحسر ونعدها خطيئة كبرى اقترفها اجدادنا، فجئنا نحن، فتية هذا الجيل نقف حياتنا على التكفير عنها بكل ما اوتينا من علم وخلق وعزم وشباب .

ولقد كان لبلادنا، وهي مهد الانبياء ومبعث الاديان، نصيب وافر من هذه الازمة الطاحنة . وبقينا ننظر بعضنا الى بعض نظرات العدو للعدو ونحن ابناء وطن واحد . ذلك ان المتعصبين منا اساؤوا فهم الاديان . وجميعها تأمر بالخير وتنهي عن المنكر ، فاتخذوها اداة للشقاق وهي قد وجدت لنشر السلام في الارض . وسلط الله علينا قوماً حركوا فينا نعرات مذهبية اثيمة اطمأنت نفوسنا اليها فكانوا نحو بلادنا جد مجرمين حتى اذا لمسنا لمس اليد خطورة الحالة التي وصلنا اليها شعرنا بالحاجة الى من يلقي الماء على هذه النار فيطفئها ، حيث القى غيره الزيت فزادها استعاراً . فكان لنا في البعثة العلمانية ما طلبنا ، وكان لنا في معاهدها الزاهرة كل ما نريد .

ان اكبر محسن الى هذه البلاد رجل يحمل اليها مع العلم دواء ناجعاً لتعصبها الديني ، ولقد والله عرفنا في ابناء العلمانية هذا الرجل !

صدور لم تنطو الا على الاخلاص لجميع ابناء البشر ورؤوس ملئت ذكاء وعلماً والسنة فصيحة اذ انطلقت كان ما تلقيه غذاء للارواح ، واقلام منزهة لم تشرع الا للدفاع عن الحق ، وقلوب تجسمت فيها الوطنية الانسانية الشاملة فكانت رسالة القيت الى هؤلاء الناس من ابائهم وامهاتهم ومدارسهم ليلقوها بدورهم الى الناس : هؤلاء هم رجال العلمانية الذين عرفنا ، وهؤلاء هم عمال الحرية الفكرية الماثلون امامكم ، وهؤلاء هم اصحاب هذا المعهد الذي ندشن !

ايها السادة :

نحن الذين قضوا في المدارس العلمانية سني دراستهم العالية نعرف الى اي حد بعيد بلغ برجال العلمانية تساهلهم وحبهم لنا ، واخلاصهم لبلادنا ، وحسبي ان اتخذ الرزء الذي اصبنا به اخيراً بوفاة المرحوم الأستاذ باريزو دليلاً على مبالغ العطف الذي لاقته هذه المعاهد في بلادنا وان اتخذ منه دليلاً آخر على ان البلاد تقدر جهود العاملين فيها فتمشي جماهيرها في جنازة رجل ليس اميراً ولا وزيراً ولا غنياً لكنه استاذ في معهد علماني اجنبي ، خمسة الاف نسمة مشت في جنازة استاذنا الفقيد حزينة باكية ، لانها عرفت فيه كما عرفنا نحن الفرنسي الحر ، ابن الثورة التي دكت معاقل الظلم واقامت على انقاضها صروح الحرية ، عرفت فيه الرجل الوطني الذي كان يغضب على اولئك الذين يتهمون منا لغتهم وتاريخهم فيتهمون قوميتهم ، عرفت فيه العالم الذي وقف حياته ودماغه وشبابه على تلقيننا العلوم لتكون في يدنا سلاحاً نكافح به في هذه الحياة فاكرمته الامة في مماته كما اكرمها في حياته .

ايها السادة كل رجل من رجال العلمانية هو في نفسه باريزو !

ايها الدمشقيون الكرام !

هذا المعهد العلماني الناشيء، وديعة غالية بين ايديكم لكنه ملككم قبل ان يكون ملكاً لاحد من الناس .

هذا هو المعهد الذي يخرج من ابنائكم رجالاً للغد القريب ليسوا بناسين ان لهم تاريخاً مجيداً وقومية معتزون بها ولغة هي ام اللغات .

هذا هو المعهد الذي تتلاشى على بابه جميع النعرات المذهبية ويذبح على عتبته التعصب الذميم ويسود في ارجائه روح الحب والخير والسلام .

على زهرة ذاوية

عبثت بـرونقهـا يد الدهر … وبدا البلى بعروقها يسري
وتناثرت اوراقها وتوت … فوق الثرى ، كتناثر الدر
لهفي على حسن تصوحه … ايدي الصفاء وسطوة الغدر
كانت تزين الروض بهجتها … وتضمخ الارجاء بالعطر
لمس العفاف جبينها وسقت … منها العروق مليكة الطهر
كانت وكان الفجر يعبدها … بين الرياض ولم تكن تدري
جاس الغرام فؤاده وكوى … منه الضلوع بلمسه السحري
وبدا له فاراق مهجته … فيها فكانت دمعة القطر !
ليس الندى الا دماه ألا … لله من فعل الهوى العذري !

*

يا زهرة رويتها بدمي … وسقيتها بمدامعي الحمر !
نامي بحضن الارض هادئة … ان الردى خير من العمر !
ان الحياة مريرة ابداً … ملأى من الاثام والشر !
اسقتني الايام من مدر … وغذتني الاقدار بالمر !
صافي الهنا عيشي وقد نفرت … مني السعادة كالظبا العفر
قد كان لي يا زهرتي امل … لكنما اودى به دهري !
وحبيبة كالصبح مبسمها … غدرت كأن الحسن بالغدر
يا زهرتي يأتي الربيع غداً … وينمق الجنات بالزهر
نامي بحضن الارض حالمة … بمجيئه وببسمة الفجر
لكن آمالي وقد غربت … ليست تعود اغلبت في امري
لك في مماتك عودة وانا … بعد الممات اظل في قبري

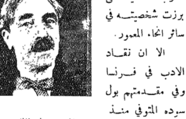
جورج سلستي

اطوار وتقلبات

كيف تكتب ؟

بول فالليري

هو شاعر فيلسوف من اعضاء الاكاديمية الفرنسوية ، كانت شهرته الادبية الى ما قبل الهدنة تكاد تكون محلية . فما ان انتهت الحرب العالمية حتى برزت شخصيتـه في سائر انحاء المعمور.



الشاعر بول فالليري

الا ان نقاد الادب في فرنسا وفي مقدمتهم بول سوده المتوفي منذ سنوات قليلة ، كانوا وما زالوا يذهبون الى ان فالليري شاعر كبير، ولكنه شاعر مبهم ، غامض المعاني، يقاسي قارئ اشعاره صعوبات جمة في فهم افكاره البعيدة الغور وحكمته السامية . وهم يلقبونه بزعيم المدرسة الغامضة ، وهي المدرسة التي نشأت بعد الحرب وذهب انصارها في تأييد فكرتها الى ان الغموض في الاساليب الادبية يفضل الوضوح ، اذ الاول يفرض في القارئ ثقافة عالية ويوجب عليه ان يبذل بعض الجهد في استخراج المعاني العميقة فيتعود على التفكير بنفسه ، في حين ان الوضوح لا يكلفه اقل عناء ، اذ تنساق اليه المعاني والافكار في جلاء تام ، فلا يعوزه جهد او ثقافة عالية لفهمها او استنباطها .

ولست احاول المفاضلة بين هذين الاسلوبين ، فلكل منهما انصاره ودعاته ، وكلهم من كبار الكتبة وفحول الشعراء . الا انني لا ارى ثمة فائدة تعود على القارئ حين يضطر ان يبذل جهداً ووقتاً لفهم فكرة خفية يتضمنها بيت من الشعر ، وهو يعيش في عصر ضنين بالوقت والجهود تبذل في مثل هذا السبيل !!

*

ينقسم عمل بول فالليري الادبي الى قسمين متفاوتين تفاوتا تاماً ، فهو في صباح كل يوم ينصرف من الساعة الخامسة حتى الساعة الثامنة الى معالجة ابحاث خصوصية بحتة ، حتى اذا دقت الساعة الثامنة توقف عن ابحاثه هذه وتحول الى العناية بالكتب التي يعدها للنشر .

اما ابحاثه الخصوصية فكثيراً ما يستعين بها على اخراج مؤلفاته التي ينشرها في الناس . وهو يكتب الابحاث الخصوصية بخط يده ، في حين انه يضرب مؤلفاته المعدة للطبع على الالة الكاتبة مباشرة . وقليلاً ما يتفق له ان يجري قلم التصليح على النسخة المطبوعة .

قال : انني اتعذب جسدياً عندما لا تتيسر لي في الصباح ساعة من الوقت لاباحث خلالها نفسي في بعض المشاكل الفكرية .

ولقد اصبحت هذه المباحثات الصباحية مع ذاتي من حاجات نفسي الضرورية وانا افعل ذلك لاوضح افكاري لذاتي لا للناس . قال لي صديق يوماً : «اذا منعوا عنك الكتابة تقتل نفسك» فاجبته : « اذا اكرهوني على الكتابة اقتل نفسي ». اجل ، لقد كتبت كثيراً ومضى علي زمن طويل وانا اكتب وادون ولكنني لم انشر شيئاً على الناس الا في المدة الاخيرة ، مما يدلك على انني اعمل لنفسي قبل ان اعمل لغيري .

لا فضل لي في قيامي من النوم باكراً ، وانما الفضل في ذلك يعود الى مزاجي العصبي الذي لا يساعدني على النوم طويلاً . فاكاد لا افتح عيني حتى اجلس الى مكتبي وأخذ بتدوين افكاري بخط يدي . ثم لا البث ان اشعر بحاجة الى الخروج من نفسي ، فاهجر الريشة وانتقل الى الآلة الكاتبة . ذلك ان الكتابة باليد تتعبني ، في حين انني اجد لذة في الضرب على الالة الكاتبة .

*

يمقت بول فالليري المؤلفات التي يكتبها اصحابها دفعة واحدة تحت تأثير الوحي ، وهو يفضل عليها ، بلغت ما بلغت قيمتها الادبية ، مؤلفاً عاديا كتبه صاحبه بعد تفكير وتمحيص .

منفل

ضريبة النوع



من اغرب ما وقع للمحامين الجدد في مدينة مونبلييه انهم رفضوا دفع ضريبة الطرقات المفروضة عليهم بسبب ما يعانون من المصاعب الكسب قوت يومهم ، وفضلوا ان يقوموا باصلاح الطرق وترميم اخاديدها بانفسهم بدلاً من ان يدفعوا مالاً لقاء ذلك فيقوم عنهم بهذا العمل عملة اختصاصيون

والصورة اعلاه تمثلهم يرفعون الاتربة عن جانبي الطريق ويصلحون الاقنية ، ويسدون الفجوات .

وقد اثار عملهم هذا احاديث الصحف والناس وتراكضت جماهير العاملين في مدينة مونبلييه تتفرج عليهم في اثناء عملهم الذي دام من الصباح الى المساء .

فما عسى يفعل المحامون عندنا في احتجاجهم على الضرائب ؟ اتراهم يفضلون العمل بانفسهم على دفع احدى الضرائب على نحو ما فعل زملاؤهم في فرنسا ؟

خاب ظني

كم تمنيت لو رضيت جناني   لك في حبه مثال التفاني
دائم الوجد دائم الخفقان   في سويدائه معين الحنان
ما له آخر ولا للزمان
انما بعد كل ذاك التمني   خاب ظني

*

هالك الحب مطلقاً ابديا   فاستردت ملكه من يديا
ثم انحيت بالملام عليا   ليت شعري أكلما قلت هيا
نبعث الحب بالتفاهم حيا
وتنظرت آملاً ان تحني   خاب ظني

*

تذهب الريح بالغنا والنواح   والليالي بالحزن والافراح
كل شيء له من الدهر ماح   غير حب الارواح للارواح
فهو فوق الامساء والاصباح
هكذا خلت حبنا غير اني   خاب ظني

*

يا نديمي ما حيلتي بجراحي   وجيوش الذكرى تطوف بساحي
وانيني في الخطب كل سلاحي   كلما خلت راحتي في الراح
وطلبت السلوان من اقداحي
وظننت الاوتار تدفع عني   خاب ظني

نبيه صقر

قضية ذيول الانتخابات امام محكمة الجنايات

الاستاذان عزيز ميرهم ومحمد توفيق دياب المتهمان

لمراسل المعرض الخاص في مصر

والت محكمة الجنايات ثلاثة ايام متتابعة النظر في القضية التي رفعتها النيابة العمومية ضد الاستاذ عزيز ميرهم المحامي والنائب السابق والاستاذ محمد توفيق دياب صاحب جريدة الجهاد بدعوى ان الاول سرق اوراقاً خاصة بحزب الشعب وزور امضاءات محمد علام باشا واخرين . وان الثاني نشر الاوراق المسروقة المزورة بقصد النيل من الحكومة والحط من كرامة الحزب المذكور .

ما كانت القضية في حد ذاتها تستحق استرعاء انتباه الناس لولا العامل السياسي والتطاحن الحزبي ، فالوفديون والاحرار الدستوريون وجدوا في هذه القضية الفرصة المناسبة لاجل فضح اعمال الحكومة والتشهير برجالها والحط من كرامتهم عند عامة الشعب ، ووجدت الحكومة وانصارها ذات الفرصة النافذة الى ذات الغرض الذي يرمي اليه الوفديون والاحرار الدستوريون .

تلخص وقائع الجريمة في ان جريدة الضياء نشرت صوراً زنكوغرافية لرسالة بعث بها محمد علام باشا وكيل حزب الشعب الى دولة رئيس الوزراء ورئيس الحزب يتكلم فيها عن الانتخابات وكيفية السعي الى انجاحها . ورسالة اخرى من محمد مبتولي صفا رئيس لجان حزب الشعب الى علام باشا يشكو من عدم تأييد مأمور قسم الازبكية له ولرجاله ومن مساعدة المأمور المذكور للوفديين ووجدت على هذه الرسالة اشارة من احد مفتشي الداخلية بتكليف مامور القسم تنفيذ ما يطلب منه بخصوص انجاح الانتخابات .

وما كادت تظهر صور الرسائل الزنكوغرافية في الجريدة وتتناقلها ايدي الناس حتى تقدم محمد باشا علام الى النيابة العمومية بالشكوى ضد صاحب الجريدة ، وظهر من سياق التحقيق مع الاستاذ دياب بان الذي اوصل اليه الخطابات هو حضرة الاستاذ عزيز ميرهم والذي اوعز بنشرها هو دولة مصطفى النحاس باشا .

وفي ذات الوقت الذي نشرت فيه هذه الخطابات قدم دولة رئيس الوفد بلاغاً الى النيابة العمومية يطلعها فيه على هذه الوقائع التي تدل بذاتها على تدخل الحكومة بالانتخابات او على تعبير مستر ماكدونالد على « طبخ الانتخابات » .

أرأيت كيف كانت للقضية تشعبات اثارت فضول الشعب على تتبعها والاهتمام بها . واذا رأيت ذلك فاعلم ان وقائع هذه القضية كانت مثاراً للجدل السياسي والمماحكات الحزبية اشغلت صحف الطرفين مدة طويلة وتناقلتها الصحف الغربية وعلى الاخص الصحف الانكليزية وتوسلت بها الى الطعن في رجال الوفد وفي امانتهم ولم يتورع بعضها في نبش قضية وثائق الامير سيف الدين التي اتهم بها دولة مصطفى النحاس باشا واظهرت المحاكمة براءته من التزوير ونزاهته في اعماله كلها . وقد لا اعدو الحقيقة اذا قلت ان القضية هي في ذاتها شهادة بريئة للوفد او عليه وللحكومة او عليها يقولها القضاء النزيه للامة اذ للقضاء في مصر حرمة مقدسة ومقام يعلو على نزوات الاحزاب .

لقد طرحنا اتهام النيابة العامة جانباً اذ في الاصل القانوني «المتهم بريء حتى تقوم البينة» وتحولنا عنها الى اقوال المتهمين وشهود الاثبات والنفي واسئلة القضاء والدفاع التي قبلت امام المحكمة فتبين لنا وللناس جميعاً الامور التالية :

١ — ان المدعوين زكي خطاب وناشد مسيحة الموظفين في حزب الشعب بماهية مقننة هما اللذان اعطيا الاستاذ عزيز ميرهم الرسائل والتقارير الممضاة من علام باشا واحمد بك مراد ومحمد مبتولي صفا والمرفوعة الى دولة صدقي باشا باعتباره رئيس حزب الشعب فاطلع الاستاذ عزيز عليها وردها الى من احضرها له .

٢ — قرر مبتولي صفا رئيس لجان حزب الشعب ان ليس لهذه التقارير اية قيمة بعد اطلاع الرؤساء عليها وفقدانها من مركز الحزب لا يعتبر سرقة لان لا قيمة لها مطلقاً .

٣ — وظهر ان الاستاذ عزيز ميرهم لم يسع الى زكي خطاب وناشد مسيحة في طلب شيء يتعلق بحزب الشعب بل هما سعيا اليه فقدما له هذه الاوراق فرأى فيها فائدة لكشف الستار عن اعمال الحكومة فيما يتعلق بالانتخابات التي تقول انها جرت وفق ارادة الامة فصورها واعادها الى من سلمه اياها .

٤ — وتبين ان الاستاذ عزيز ميرهم لم يدفع ثمنا لهذه الرسائل والتقارير التي تحصل عليها زكي خطاب وناشد مسيحة لانه كان يعتبر ان المذكورين يعملان في حزب الشعب ولكنهما وفديان في عقيدتهما الوطنية .

٥ — وظهر للمحكمة ما غير وجه القضية وحولها عن طريقها التي عبدته النيابة اذ قام الدليل المقرون بشهادة الخبراء ان التقارير مكتوبة بخط الشيخ زكي خطاب وان الامضاءات التي عليها مزورة ومنقولة من كتاب صحيح الى الكتاب المزور وان ناشد مسيحة بالاتفاق مع الشيخ زكي خطاب هما اللذان حاكا هذه الدسيسة الدنيئة قصد الايقاع بالوفد وضللا النيابة وسببا السجن للاستاذ عزيز ميرهم ونسبة السرقة والتزوير اليه ووقوفه مع زميله الاستاذ محمد توفيق دياب صاحب جريدة الجهاد كمتهمين امام محكمة الجنايات .

واتماماً للفائدة انقل عن محضر الجلسة النبذ التالية :

«انا اقول لكم (المتكلم زكي خطاب موجهاً كلامه الى المحكمة) انني انا الذي كتبت خطاب احمد بك مراد وناشد مسيحة هو الذي وقعه وانا كنت قلقاً جداً واخشى ان الاستاذ عزيز يفاجئنا بنشر الخطاب».

المحكمة : طيب وجواب علام باشا ؟ — لا علم لي به مطلقاً .

سؤال : أتعرف خط ناشد وخط عزب ؟ — ايوه .

سؤال : وامضاء احمد مراد اللي على الخطاب هل هو امضاء ناشد . جواب : نعم وهو اعترف امامي بذلك ».

المحامي وهيب دوس «شعبي» يسأل زكي خطاب : هل تذكر المدة التي مضت بين ما ذكر لك الاستاذ عزيز ميرهم ان الخطاب ذهب الى جريدة ابو الهول لنشره وبين نشره فعلا في جريدة الضياء زكي خطاب : ياستاذ وهيب هذه القضية ليست قانونية او سياسية ، دي قضية اننا والوفديين مسكتوها علشان تهوشوا بها انتم شويه تقولوا الوفديين كانوا وكانوا ، وهم يقولون صدقي عمل وعمل .

المحكمة : هل تريد النيابة ان تعدل في الطلبات .

النيابة : تلقاء تقرير الخبراء واعتراف زكي خطاب بانه الكاتب تطلب النيابة التأجيل لادخال متهمين اخرين .

اختلت المحكمة للمداولة ولما عادت الى الانعقاد قررت :

اولا — رفع الدعوى العمومية على ناشد مسيحة وزكي خطاب بتهمة السرقة والتزوير ؛

ثانياً — القبض على المتهمين المذكورين .

ثالثاً — ندب الخبيرين «وقد ذكرت اسميهما» لاعادة مضاهاة خط ناشد على الامضاء المنسوب لاحمد بك مراد .

رابعاً — تاجيل القضية لجلسة ١٥ دسمبر وتكليف النيابة اعلان المتهمين الجديدين بالتهمة وعلى الخبيرين تقديم تقريرهما قبل الجلسة باسبوع » .

لكل قضية من القضايا العامة وجهات نظر تختلف اختلافا ظاهراً سببه النزعة العقلية او النزوة النفسية ، وفي كل قضية عبرة لمن يعتبر ، اما عبرة هذه القضية التي حازت على تفكير الشعب فهي الاخلاق ، ولا اطيل الكلام في الاخلاق المصرية لانها خارجة عن موضوعنا ، انما اريد ان اقرر حقيقة لا غبار عليها «عند اختلاف الرجال والهيئات العاملة تنبت طفيلات كثيراً ما تكون السبب المباشر لقتل الفكرة الصالحة النامية في نفوس الرجال والهيئات وان شر الهيئات والرجال الذين يعملون للصالح العام هم الذين تكون نفوسهم وضيعة الى نسبة الطفيليات » اما افذاذ الرجال والهيئات المحترمة فهم الذين يطهرون اوساطهم دائماً من الطفيليات القتالة .

هوذا الفصل الاول من هذه الرواية الاخلاقية وسوف نشهد فصلها الثاني في منتصف هذا الشهر وارجح ان سيكون بين ابطالها من رجال الادارة البارزين ولا ادل على ذلك من كلمة قالها الاستاذ مكرم عبيد الى هيئة المحكمة في شأن كيفية استدعاء الشهود الى المحكمة قال «نحن نلفت نظر المحكمة الى هذا المسلك المعيب المريب الذي اتخذه احمد بك مراد مفتش (بوزارة الداخلية) اذ قد سئل كثيرون في التحقيق ثم لم يكلفهم للحضور كما كلفت غيرهم بدون علم المحكمة والنيابة وهذا مسلك معيب يدل على تدخل الادارة في هذه القضية .

٤ — ماذا تفعل بناتنا

التمريض عمل انساني

ان وظيفة المختزلة الضاربة عـلى الآلة الكاتبة هي اكثر الوظائف اجتذاباً للفتاة التي لا تشعر بميل الى امتهان الخياطة اوالتي لم تعدّها المدرسة اعداداً كافياً لتلقي العلوم العالية وممارسة المهن الحرة كالمحاماة ، او الطب ، او الهندسة . .

واني ، يا سيدتي ، لاسمع صوتك يقول بلهجة الغاضب : « لا ، لا ، لا تحدثني عن وظائف المختزلات الضاربات على الآلة الكاتبة ، فلست اقبل لبناتي مثل هذا العمل يتعاطينه لكسب معاشهن » .

وانك في احتجاجك هذا لعلى حق ، ذلك ان المختزلات الضاربات على الآلة الكاتبة اصبح عددهن كبيراً وباتت مرتباتهن في حكم النقصان لا الزيادة بسبب المنافسة الشديدة بينهن . ولا يقـدر الفوز في هذا الميدان الا للواتي يحسن عدة لغات اجنبية . فهؤلاء وحدهن يجدن بسهولة عملاً مثمراً .

اما الاخريات ؟

اذا نظرنا الى الحالة الحاضرة وجدنا ان السواد الاكبر من الفتيات لا يجد ملجأ له الا هذه الوظيفة . فهو يقبـل عليها مسيراً لا مخـيراً . وسأحدثك عن هذه المهنة في فرصة اخرى .

اما الان فدعيني اتكلم عن المهن النسائية التي تتطلب بعض صفات خاصة تتوفر في المرأة اكثر مما تتوفر في سواها مثل العطف ، والمواساة ، والحنان ، والذكاء الفطري . فما هو رأيك في ان تكون احدى بناتك ممرضة تسهر على صحة المجتمع العامة ؟

ان هذه المهنة تتألف من ثلاثـة اقسام : الممرضة الزائرة الاطفال ، الممرضة الزائرة ، الممرضة المدرسية .

اجل ان الطب الحديث في تطور جديد ، فهو يهـتم بالوقاية اكثر منه بالعلاج والشفاء . فقد ثبت ان الوقاية هي افيد للمجتمع البشري من الوجهة الصحية واوفر من الوجهة الاقتصادية .

ومعلوم ان العامة تجهل اسباب الوقاية وشروطها . فعلى الطبيب ان يقوم منها بمقام المعلم المرشد . ولكن عمل الطبيب لا يأتي بالفائدة المرجوة منه اذا لم يقم الى جانبه من يحتك بالعامة ويشرف عن كثب على تطبيق ارشاداته . فمن يقوم بهذا الاشراف والمراقبة ؟

— الممرضة الزائرة .

اننا مدينون في فرنسا بانشاء مدارس الممرضـات الى الحرب . اما في البلاد الانكلوسكسونية فهذه المدارس كانت موجودة قبل الحرب ، وكذلك في بلاد البلجيك .

اما اليوم في فرنسا منها اثنتي عشرة مدرسة ، منتشرة في المدن الكبرى كباريس ، وليون ، ومرسيليا ، وبوردو وستراسبورغ وغيرها .

تلقى في هذه المدارس دروس نظرية في علم صحة الاطفال والصحة العـامة ، والتشريع الاجتماعي ، وداء السل ، ثم تتمرن الطالبات في المستشفيات خارج المدرسة مدة عشرة شهور .

اما عمل الممرضة الزائرة فيتناول القيام بزيارة المرضى في منازلهم ، والسهر على عدم اهمال ارشادات الطبيب المعالج ، وزيارة العيـال حيث يخشى من احتمال وقوع حوادث بداء السل .

ان اكثرية المرضى تجهل انهـا مريضة . فهناك مرضى يفضلون العلاج بحسب الخرافات والتقاليد الموروثة على علاج الطبيب ، واخرون يجهلون ان وزارة الصحة والاسعاف العام من واجبها العناية بهم فيهملون انفسهم اقتصاداً بثمن الدواء . فعلى الممرضة الزائرة ان تبحث عن هؤلاء المرضى ، وتقنعهم بوجوب العنـاية بانفسهم وتهديهم الى حيث يستطيعون ان يتداووا على نفقة الحكومة .

ان مرتب هؤلاء الممرضات الزائرات يتراوح بين ٦٠٠ فرنك والالف فرنك ويطلب من المرشحة لهذه الوظيفة ان تكون صاحبة ثقافة عامة لتستطيع القيام بعملها قياماً حسناً . فيشترط فيها اذن ان تكون حائزة على شهـادة البكالوريا او شهادة الدروس الثانوية على الاقل .



المعرض الصناعي في بيروت

لاقى المعرض الصناعي الذي اقيم في بيروت بفضل المساعي التي بذلتها غرفة التجارة البيروتية نجاحاً باهرا يرجى من ورائه فائدة ثمينة للصناعات الوطنية وهي يد بيضاء لرئيس الغرفة واعضائها النشيطين .

وننشر اعلاه صورة تمثل حضرة رئيس الجمهورية الاستاذ دباس والى يمينه حضرة عمر بك الداعوق رئيس الغرفة التجارية اثناء زيارة فخامته لاقسام هذا المعرض وقد حف به فريق من اصحاب المصنوعات المعروضة .

اميركي في باريس

نزل اميركي باريس واراد ان يزور اثارها القديمـة والحديثة ، فركب سيارة ، فمـا كادت تصل به الى مقربة من « قوس النصر » حتى التفت الى السائق وسأله :

— ما هذا الاثر ؟

— هذا قوس النصر .

— كم صرف من الوقت لبنائه ؟ — ثلاثون سنة .

— نحن في اميركا نشيد قوساً مثله في اقل من سنتين .

وتابع السائق سيره حتى وصل الى برج ايفل . فقال الاميركي :

— اهذا هو برج ايفل الشهير ؟

— نعم ، يا سيدي .

— كم صرف من الوقت لبنائه ؟

— بضع سنوات .

— نحن في اميركا نصنع واحداً مثله في بضعة شهور .

واستأنفت السيارة طريقها حتى بلغت الى كاتدرائية « نوتر دام » فسأل الاميركي :

— وهذه الكنيسة ما اسمها ؟ — لا ادري .

— كيف لا تدري ، الست ابن باريس ؟

— نعم ، انا ابن باريس ، ولكن هذه الكاتدرائية لم تكن قائمة امس ، ولا بد ان تكون قد شيدت في ليل امس .

أيحق للانسان ان ينتحر ؟

رأي طبيبين اميركيين في القضية

كثرت في الولايات المتحدة حوادث الانتحار خلال الشهور الاخيرة بسبب الازمة الاقتصادية فرأت جريدة « المتفرج » ان تعالج مسألة الانتحار وهل يحق للانسان ان ينتحر او لا . فاستفتت في هذا الموضوع طبيبين اميركيين لهما مقامهما الخطير في عالم الاجتماع والعلم ، فايد الاول حق الانسان بالانتحار ، في حين ان الثاني حرّمه عليه .

*

قال الدكتور هاريسون القائل بنظرية الانتحار :

لست ارى ثمة محظوراً على الانسان ان ينتحر فان لكل مخلوق بشري حق التصرف بحياته مثلما يشاء . ولو قدر لي ان احول بكلمة واحدة دون موت المنتحر لما فعلت . فكما يحق للانسان ان يعيش كذلك يحق له ان يقضي على حياته ساعة يريد ، وفي الوقت الذي يختار .

يعتقد السواد الاعظم من البشر ان الحياة نعمة كبيرة ليس بعدها نعمة ، وانها سعادة وسرور دائمين علينا ان نمد بعمرها ما استطعنا الى ذلك سبيلا . اما انا فاذهب الى ان هذا زعم باطل فالحياة الناعمة السعيدة نفسها هي تعاسة وشقاء .

يزعمون ان الحياة هدية ثمينة ، وانا اقول انها جحيم فرض على كل فرد منا للتكفير عن جريمة لم يرتكبها .

وقد زاد في مصيبة الناس ان الدين وعلم الاخلاق علماهم منذ نعومة اظافرهم ان الانتحار جريمة ، وانه جبن . فهذا خطأ فاضح ايضاً ، ولا يستطيع امرؤ ان يذهب هذا المذهب الا اذا لم يقدر له في حياته ان تراود نفسه فكرة الانتحار .

اما انا فاعتقد ان الانتحار يتطلب من صاحبه شجاعة عظيمة ، بل بطولة فائقة ليستطيع ان يقدم عليه . وهي بطولة ليست متوفرة الا في اناس قلائل .

اجل ، ان الانتحار بطولة عظيمة ، والمنتحر هو اشد بأساً من غريزة حفظ النوع التي تقاومه فينتصر عليها في النهاية

في العالم ملايين من الخلائق يجب العمل على اقناعهم بان الموت راحة لهم .

اما الذين يعتقدون ان الاكل والشرب والنوم هي لذة الحياة فهؤلاء قوم مغرورون او انهم يخادعون انفسهم . واذا كان بين الناس من لا غاية لهم في الحياة الا النواح والاضرار بالغير ، ولا يقدمون على الانتحار فذلك لانهم ضعاف جبناء لا يجرأون على اتيان الحركة البسيطة التي تنقذ ابناء جنسهم من ويلاتهم وتنقذهم من انفسهم .

كثير من العلماء وغير العلماء ينكرون ان يكون الانتحار مرضاً من الامراض كداء الجنب مثلا .

وهناك من ينتظرون بفارغ الصبر الموقف الحرج ليتخذوه وسيلة للانتحار .

اجل ، ان فريقاً كبيراً من المرشحين للانتحار يشعر بالحاجة الى الموت ، ولكنه لا يقدم عليه الا متسلحاً بسبب شأن العشاق الذين يفشلون في غرامهم او تهجرهم الحبيبة .

فالانتحار اذن ليس دائماً مرضاً قاتلا . وكثيرون من المرشحين له يشفون منه بعد ان يفشلوا في محاولاتهم العديدة كما ان غيرهم يواصلون محاولة الانتحار بالرغم من فشلهم عشرات من المرات .

فاي نفع بعد هذا من انشاء جمعية وطنية لمحاربة الانتحار؟

ان الامة لا تهتم بالذين يحبون الحياة بكل قواهم ولكنهم يموتون جوعاً بسبب قلة العمل والبطالة ، فلماذا تريد هذه الامة نفسها ان تحول بين الانتحار وبعض افرادها الطالبين الموت برغبة شديدة ؟

انني افضل فيما خصني الانتساب الى جمعية غايتها تسهيل الانتحار على مريديه ، على ان اكون عضواً في جمعية غايتها محاربته .

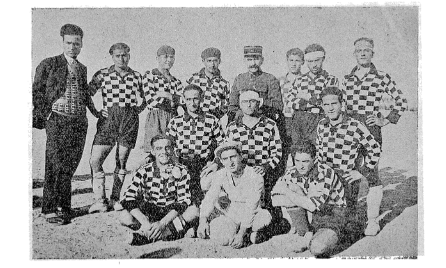
للناس مذاهب واراء واذواق تختلف باختلاف الامزجة والزمان والمكان . ففي الصين يأكلون بشراهة ولذة نوعاً من الطعام مصنوعاً من بيض الدجاج الفاسد ، في حين اننا نكره هذا الطعام نفسه فمن العبث ان نحاول اقناع الصينيين ان طعامهم غير لذيذ .

فلنسهل اذن الحياة للذين يحبونها ، ولندع المرشحين للانتحار يموتون في هدوء وسكينة .

وقال الدكتور هوفمان : يتضح من الاحصاء الرسمي ان عدد محاولات الانتحار في الولايات المتحدة يبلغ سنوياً نحواً من ٣٠ الفاً ، ويذهب احصاء غير رسمي الى ان هذا العدد يرتفع الى ٥٠ الفاً . ويتضح كذلك من الاحصاء الاول ان نجاح ثلثي هذه المحاولات مكفول . ومهما يكن من الامر فان حوادث الانتحار قد زادت ٥ في المئة عنها منذ عشر سنوات اي منذ السنة ١٩٢٠ .

فماذا يجب علينا ان نفعل ازاء هذا الوباء الذي يزداد انتشاره سنة بعد سنة ؟

لا ارى بدأ من انشاء جمعية وطنية تأخذ على عاتقها مهمة محاربة الانتحار ، بعد ان تكون قد درست اسبابه الظاهرة والخفية ووجدت الوسائل الاكيدة للقضاء عليه قضاء مبرماً . .



كأس الليوتنان "باده" في حلب

جرت في حلب مباراة رياضية كبيرة بين منتخب «الالعاب» ومنتخب «الهومنتمن» ففاز الاول على الثاني ونال كأس الليوتنان «باده» والصورة اعلاه تمثل المنتخب الفائز وفي وسطهم الليوتنان «باده» .

قران ميمون

زفت في صيدا الآنسة المهذبة ليا كريمة سليمان بك كنعان الى القاضي الاستاذ جوزيف ملحمه في حفلة زاهرة حضرها كثير من الاهل والاصدقاء والاعيان . فنتقدم من العروسين بواجب التهنئة ونرجو لهما دوام المسرات والرفاء .

---

* قام الطلاب في دمشق بتظاهرة كبيرة احتجاجاً على شركة الترامواي التي لم تف بوعدها في جعل نصف تعريفة لهم ، وقد اعتقل ستة طلاب من المتظاهرين .

القسيس : هل سررت بكتاب الصلوات الذي نلته جائزة على اجتهادك في درس التعليم المسيحي ؟

التلميذ : سررت به كثيراً جداً ، فان صاحب المكتبة اعطاني ثلاث روايات بوليسية بدلا منه .

القصة

بقلم شاهين حاتم

الزواج في بيروت

طرق الباب مرات متواليـــة كأن لديه مهمة خطيرة ، قدر له فيها الظفر ، فاسرع يحمل النبأ الى من يهمهم الامر فاقبلت اليه امرأة في الخمسين من العمر ، وما وقع نظرها عليه حتى اشرق وجهها وقالت :

— اهلاً وسهلاً بابينا دومط .

وما تلفظت بهذا الاسم حتى انطلقت فتاة من غرفتها الى الدار واقبلت تهز يد ابينا دومط ببشاشة وترحاب .

جلس ابونا دومط قرب المرأة واخذ يهمس اليها بكلمات خافتة ، ويرمق الفتاة بنظرة ، ويوجه اليها ابتسامة من حين الى حين ، فادركت هذه ان الامر يعنيها ، فدخلت غرفتها كي تفسح مجال الكلام لابينا دومط ، والصقت اذنيها بقفل الباب ، تنصت الى الحديث ، فسمعته يقول لامها : وافر الثروة ، غاية في اللطف ، جميل المنظر ، سيعجبها دون شك . يتكلم الافرنسية ، ويجيد الرقص ، غني جداً . وقد كرر هذه العبارة مراراً .

ما سمعت مرغريت هـــذه الكلمات حتى شعرت بهزة طرب في فؤادها ، فاسرعت الى المرآة واخذت تتميز قوامها وملامح وجهها بدقة .

*

عاد ابونا دومط الى منزل مرغريت في المساء بصحبـــة شاب انيق اللباس حتى الغلو ، تتضوع منه الروائح العطرية ، حلو الحديث ، فكه الاسلوب ، غير انه ضخم الجسم وله انف كبير .

لقد سمعت مرغريت ابينا دومط يقول لامها : الفتى جميل المنظر ، فاطربتها تلك العبارة وولدت في نفسها الاحلام ولكن ما اسرع ما تلاشت امالهـا فان الفتى ضخم الجسم ومرغريت تحب الرشاقة في القوام ، وله انف بالغ في البروز حتى شوه ما بقي في الوجه من ملامح .

لاحظ ابونا دومط انقباضاً في وجه مرغريت اثناء السهرة فخشي ان ترفض صاحبه فؤاداً ، فبكر اليها في اليوم الثاني واخذ يشرح لها ان هنالك ازمة شديدة على العرسان ، فضلاً عن ان فؤاداً وافر الثروة وفي وسعه ان يؤمن لها حياة بذخ وترف . وعندما اسرت اليه مرغريت انها لم تشعر بميل الى فؤاد جعل يؤكد لها ان الحب في هذه الايام لا ينبعث دفعة واحدة ، وان المعشر كفيل ان يولده في نفسها ما دام فؤاد غنياً ، لا تطلب حاجة الا مكنها من الحصول عليها .

*

تزوجت مرغريت من فؤاد طمعاً بمـاله لا حباً به وميلاً اليه .

قضت قربه خمسة اشهر ، فلم يبعث المعشر في نفسهـا ذلك الحب الذي حدثها عنه الاب دومط ، ولم تشعر بتلك الخلجات العنيفة التي تهز المرأة عندما تستسلم الى من تحب . وقد آلمها ان لا تجد في مهد زوجها تلك اللذة التي كثيراً ما حلمت بها في ليالي العزلة قبل الزواج ، فاخـــذت تسعى في التقرب الى جار جميل الطلعة ، حتى ادركت بغيتها وجعلت تطفئ بين ذراعيه شهواتها . وكان يجتمع العاشقان بعد ظهر الاحد عندما يكون الزوج في سباق الخيل الذي ولـــع به حتى الجنون .

كانت مرغريت ذات احد ترتعش لقبـــلات حبيبها ومداعباته ، فـــاذا الباب يطرق ، فيمسك العاشقان عن المداعبة ، وينشر كل واحد اذنيه . ويطرق الباب مرة ثانية باشد قوة من الاولى ، فينفر العاشق من السرير ، فتجذبه مرغريت اليها وتهمس : زائر وينصرف .

لكن الزائر لم ينصرف واخـــذ يدفع الباب بعنف وينادي مرغريت .

وما سمع العاشق صوت الزائر حتى هب من الفراش مذعوراً وجمع ثيابه واختبأ تحت السرير . اما مرغريت فقد تسمرت في الفراش وبدت على وجهها علامات جزع شديد . واخيراً عندما رأت ان زوجها لا يزال يدفع الباب حتى كاد يحطمه ، نهضت ترتدي ثيابها ، وتقدمت من الباب ببطء ، وانتظرت قليلاً عـــلى امل ان يفرغ صبر الزوج فيمضي . ولكن الزوج لم يمض . فقد خسر في الاشواط الاولى من السباق كل ما حوت جيبه وعاد الى المنزل يأخذ منه بعض المال كي يتمكن من المراهنة في الاشواط الاخيرة تعويضاً لخسارته . وقد اعتزم ان يحطم المزلاج بلوغاً لمآربه . فلما رأت منه هذا الالحاح ، تسارعت الى مخيلتها حيلة شيطانية فتمارضت واخذت تئن ، وقد ساعدها الاصفرار الذي بعثه الخوف في وجهها على هذا التمارض ، ففتحت الباب ومـــا ابصرها الزوج حتى صاح بها مهدداً صاخباً :

— انني اطرق الباب منذ . . . ولم ينجز عبارة التهديد ، فقد رآها ترتمي واهية بين يديه ، وتلقي رأسها بثقل الى صدره فقال بشيء من الحنان : ما بك يا حبيبتي . فلم تجب وتهافتت الى الارض توهمه انها فاقدة الرشد ، فاهوى يحاول انهاضها والعودة بها الى سريرها ، ولكنه كان يحاول ذلك عبثاً . فلم تجده قوته نفعاً ، اذ انه ما كان يمسك بمنكبيها ويحاول دفعها حتى تنكفئ عـــلى وجهها وتضاعف الانين ، وتتلفظ بعبارات خافتة ما كان يسمع منها الا هذه الكلمة : الطبيب . فتركها على هذه الحال وهرول الى خارج الدار .

وما سمع العاشق خطوات الزوج تبتعد حتى اندفع من مخبئه وركن الى الفرار بعدان بادل حبيبته ابتسامة رشيقة .

عاد الزوج بعد هنيهة باحد الاطباء ، فالفى زوجته لا تزال كما تركها . فتعاون مع الطبيب على انهاضها الى سريرها . ثم بدأ الطبيب بتحكيم نظارتيه وتعديلها واخذ يستمع الى دقات قلبها بعدان زوى ما بين حاجبيه وارسل نظرات صارمة تدل على تفكير عميق . وبعد ان امر بنزع جميع ثيابها وما ترك موضعاً في جسمها الا تفحصه بدقة تنـــاول ورقة خط عليها بعض العبارات ثم مدهـــا الى الزوج وهمس اليه دون تردد : انها في خطر شديد اسرع الى الصيدلية وعد حالا بالدواء .

عندمـــا ابتعد الزوج والطبيب ، جلست مرغريت في سريرها لا تتمالك من الضحك . وكم تمنت لو عاد اليها عشيقها في تلك الدقيقة فيطفئ ما بعث في نفسها من الشهوة .

عاد الزوج بالدواء مسرعاً ، فاغلقت مرغريت مقلتيها ، فحسبها نائمة فنظر الى ساعته ورأى ان لديه متسعاً من الوقت للمراهنة في الاشواط الاخيرة فانهزم بتؤدة بعد ان رمى في جيبه بعض المال واستوقف سيارة ذهبت به الى ميدان السباق .

خرجت زوجته الى الشرفة علها تبصر عشيقها فتدعوه اليها . ثم عادت الى سريرهـــا تتســـاءل كيف تخمد اعصابها الثائرة .

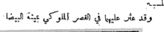
الآثار الجديدة في بلاد العلويين

قدم المسيو ف . ا . كلود شايفر مدير المتحف الغولي الروماني في مدينة ستراسبورغ ورئيس البعثة الاثرية الفرنسوية الى بلاد العلويين ، لاكاديمية الاثار والفنون الجميلة بباريس تقريراً ضافياً عن اعمال الحفريات في مينة البيضا وراس شمرا للعام ١٩٣١ ، وضم الى تقريره هذا مجموعة من الصور تمثل الاثار المكتشفة ننشر بعضها على هذه الصفحة وعلى الصفحة المقابلة .

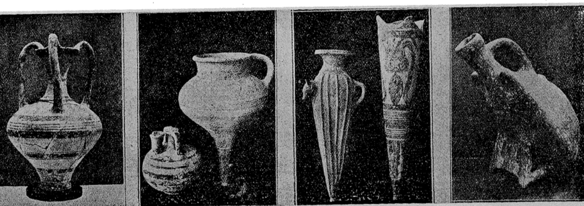
من مناظر اعمال الحفر في مقبرة راس شمرا حيث وجدت نواويس بعض الملوك وضمنها آثار قيمة



حقان من العاج كانت توضع داخلها مواد الزينة النسائية وهما مصنوعان على مثال مصري ، ويرجع تاريخهما الى القرن الرابع عشر او الثالث عشر قبل المسيح


وقد عثر عليها في القصر الملوكي بمينة البيضا

اناء بشكل سمكة كان يستعمله الاقدمون في ذبائحهم الدينية

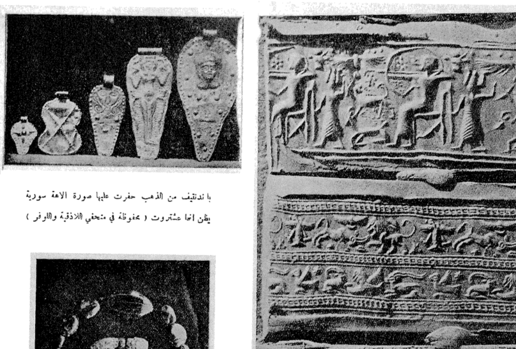


قارورة من التراب المحروق ذات قدم تسند اليها

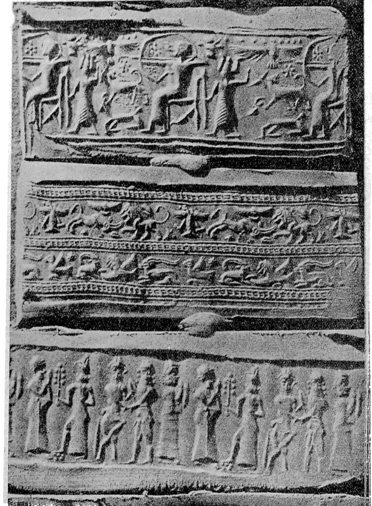
اناءان كان الاقدمون يستعملونهما في ذبائحهم الدينية لشرب الخمور المقدسة

اناء على شكل قمع واناء عادي آخر (محفوظان في متحف اللاذقية)

اناء مدهون باللونين الاحمر والاحمر المائل الى السواد



با ندنتيف من الذهب حفرت عليها صورة الاهة سورية يظن انها عشتروت (محفوظة في متحف اللاذقية واللوفر)



صورة اجمل الاختام الاسطوانية التي وجدت في مينة البيضا وراس شمرا ويرجع تاريخها الى القرن الثاني قبل المسيح

عقد من العقيق محفوظة في متحف اللاذقية

وزير المعارف يشجع الادباء

مسابقة لنظم الاناشيد

جاءنا من وزارة المعارف العامة والفنون ما يلي :

تقترح وزارة المعارف العامة والفنون الجميلة على الشعراء نظم اناشيد مدرسية يتعلم تلامذة المدارس انشادها وفاقاً للمنهاج في صفوف الحضانة والابتدائي التجهيزي والوسط والعالي للبنين والبنات .

وقد قررت الوزارة ان تقسم هذه الاناشيد الى ثلاث فئات وخصصت لكل فئة ثلاث جوائز .

الفئة الاولى ثلاث جوائز كل منها خمس وثلاثون ليرة لبنانية
الفئة الثانية 〃 〃 〃 خمس وعشرون 〃 〃
الفئة الثالثة 〃 〃 〃 خمس عشرة 〃 〃

والوزارة تلفت نظر الشعراء المتبارين الى ان الاناشيد يجب ان تكون خالية من الالفاظ العويصة والتراكيب المعقدة وان تكون كلماتها من المألوف المأنوس الذي يفهمه التلامذة ، وان تكون مواضيعها قريبة الى افهامهم متفقة مع درجة مداركهم ومعلوماتهم واعمارهم (من ٦ الى ١٤) ومع الاعراض التهذيبية العامة .

ويستحسن ان لا تزيد الانشودة عن ثلاثة مقاطع وكل مقطع عن خمسة ابيات على الاكثر .

تنتهي المسابقة في اليوم الخامس عشر من شهر شباط سنة ١٩٣٢ وعندئذ تؤلف الوزارة لجنة خاصة لدرس الاناشيد الواردة واختيار ما تراه مناسباً منها لتلحينه واعطاء الجوائز للفائزين .

ترسل الاناشيد بتواقيع مستعارة ويوضع الاسم الحقيقي في ظرف صغير مختوم يرفق بالنشيد .

بيروت في ٢٧ ت ٢ سنة ١٩٣١ وزير المعارف العامة والفنون الجميلة

الامضاء : جبران تويني

ورقة دعوة

المحكمة الصلحية دير القمر

عدد ٣٦٦

المدعي : الدكتور جورج افندي طحيني «دير القمر» .

المدعى عليه : الخواجه سليمان فارس ثابت من دير القمر مجهول المقام .

نوع الدعوى : قسمة عقار شراكة المدعي .

موعد المحاكمة : اول يوم شغل ٢٥ ايار سنة ١٩٣٢ الساعة ٩ .

المقتضى حضوره : المدعى عليه .

يبلغ هذا الطلب الى المدعى عليه بواسطة نشر الدعوة في الجرائد وتعليقها في ايوان المحكمة .

دير القمر ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٣١

حاكم صلح دير القمر : يوسف اسطفان

الاداب العالمية

الادب الصيني

القسم الثاني والاخير

المؤرخون : للتاريخ الصيني منزلة سامية عند الامم جمعاء فهو عدا انه من ارقى المناحي العلمية في الصين يقدم للامم اكمل «السنويات» المتسلسلة» بين كل ما كتب من تاريخ في بقية اللغات ·

واشهر مؤرخي الصين هم :

« سه — ما — تان » عاش في القرن الثاني ق · م واستحق لقب «امير التاريخ» لانه جمع ورتب كل ما لم تطله يد الاضطهاد والذي قام به الامبراطور « خي — هونغ — تي » ضد الادب ·

واغرب ما سجله التاريخ عن هذا الاضطهاد كون العلماء انفسهم حظروا قراءة مؤلفاتهم بتعصب ديني لم يشهد مثله وكون ٤٦٠ منهم قضوا شهداء ايمانهم الادبي ·

و«سه — ما — تسيان » الذي يدعى بحق « هيرودوت » الصين وهو ابن «سا—ما— تان» وقف حيـاته على تحبير مؤلف لا يقل عن ١٣٠ مجلداً دعـاه «سه — كي » اي «مذكرات تاريخية» بحث فيه عن كل حوادث الصين منذ سنة ٢٦٩٧ الى ٢٢٢ ق· م·

وقد اشتهر هذا المؤرخ بطريقته التي اثرت على عقول اتباعه فكتبوا مثـله « سنويات » الامبراطورية التي تصل الى سنة ١٦٤٤ «م» فتصف تاريخ اثنتين وعشرين اسرة مالكة تعاقبت قبل آخر اسرة ·

و«سه—ما—كوانغ» وهو سياسي عاش في العصر الحادي عشر والف تاريخاً لعهد يمتد من عهد المؤلف الى ٣٦٢ سنة قبله دعاه « مرآة من يحكمون » فلعب به دوراً هامـاً لما حوى من تفكير عميق ·

و«تشو—هي» وقد عاش في القرن الثالث عشر لا يقل مكانة عمن سلفه في تأليفه « مختصر كامل التاريخ الصيني»

و«متوان—لن» عاش في اواخر القرن الثالث عشر والف «ابحاثاً عميقة في الحجج القديمة المتنوعة» تقع في ٣٤٨ جزءاً

و « تو — يو » الف « التون — تيان » وهي مجموعة تاريخية جميلة كتبت في القرن الثامن عشر ·

ومن المؤلفات التاريخية ايضاً (اليو—هاي) اي (بحر اليصب)«١» وهو عنوان يفيد ما يحتوي عليه الكتاب ·

التآليف القصصية : ان الادب الصيني من هذه الناحية غني جداً بالعدد ليس الا · فهناك مجموعات قصصية لاشهر القصص الصينية لا يستفيد القارئ منها سوى بعض مـا يأخذه عن (اللون المحلي) ولعل هذا الذ ما يتطلبه المنقب من درس ادب هذا الشعب القديم الغريب ·

و (الكتب الاربعة العجيبة) و (مؤلفات عشرة ادمغة ذكية) هما المجموعتان اللتان تحسبان ارقى ما عند الصينيين من (ادب مدرسي) ·

«١» اليصب نوع من الحجارة الكريمة ·

ولقد ترجم اكثر هذه القصص الى اللغات الاوروبية فلوحظ ان المحور تافه والمواقف ساذجة وليس في جملة القصة ما يسترعي الانتباه ·

ولعل ما يميز القصة الصينية خصوصاً تقطعها من حين الى حين بالمقاطع الشعرية الخيالية التي تسمو لدرجة الابهام التام ·

وعلى كل حال ففي هذه القصص من « اللون المحلي » ما يبقى رسوماً ناطقة عن الاجيال السالفة لدى قراء اجيال الغد الذين سيتركون ولا شك عوائد اجدادهم المتأخرين ·

المرسح : لعل (كوان — هـان كنغ) اشهر مؤلف مسرحي في الصين فهو اغزر مـادة واوسع شاعرية من كل من اشتغلوا بالمسرح الصيني ·

اما (المائة دعجاء «١» عن حياة المغوليين) فهي اشهر مجموعة مسرحية في الصين وقد ترجم كثير منها الى لغات اوروبية عديدة ·

واجمل ما ترجم للفرنسية رواية (دولاب الطباشير) ورواية (خيمة الغرب) و (يتيم بيت تشاو) التي اخـذ عنها فولتير روايته (يتيم الصين) ·

على ان التآليف المسرحي الصيني — عدا ما يفيدنا من ناحية (اللون المحلي)— ليس على شيء يذكر من جهة الدرس الفني · ولولا عدد قليل من التآليف لكانت كلها لا تستحق المطالعة ·

فمن جهة (العرض) التي يجب عـلى مسرح اليوم ان يتقنها نرى المسرح الصيني اشبه شيء في تأخره بالمسرح العربي قبـل الحرب ، فالاشخاص يجب ان تقوم للحضور بواسطة شخص زائد حتى يتمكن المشاهد من تتبع حوادث الرواية !

وكل ما عندهم من (فن تمثيلي) لا يخرج عن الجسارة او الوقاحة التي لاتنفك في كل الرواية تخدش الذوق السليم

الشعر : ان الشاعر مكرم جـداً في الصين حتى ان الامبراطرة انفسهم كانوا يحملون لقب شـاعر وهم يفخرون بما اكثر من الحكم فمن شعرائهم الامبراطوران (كانغ—كي) و (كينغ—لون) ومنظومة هذا الاخير عن (الشاي) رقيقة جميلة مشهورة لا تخفى على احد ·

غير ان (تو — فو) و (لي—طايي—به) هما الشاعران اللذان ينظر اليهما كاميري الشعر الغنائي وهما منذ القرن الثامن لم يتزحزحا عن اريكة المجد واشعارهما في كل مكان على الجدران ، على الستائر ، على كل شيء يطلب الرسوم ولا عجب في ذلك فصاحباها اوسع شعراء الصين شعبية ·

وفي هذه البلاد المشهورة بالمجموعات يوجد كثير من المجموعات الضخمة للقصائد القصصية والوصفية ·

غير ان الصينيين لم يحلقوا الا في لانم من الشعر حاجات حياتهم التافهة بعد ان قيدوا نظمهم بقواعد اصبيانية لاتتفق في شيء مع ما يتطلبه التعبير الحقيقي والطبيعي ·

ولم يخرج شعرهم عن الحكم والوعظ الممقوت ولم يرتفع شيئاً عن درجة انحطاطه الا في موضوع محبـة الوالدين او الذكريات القديمة ·

«١» دعجة · Drame ·

(فان هذه البلاد التي يزدرى فيهـا بالاحياء يكرم فيها الاموات كل التكريم) ·

وعلى كل نرى ان ابواب المعنى في الشعر الصيني قد بقيت مغلوقة دون الاجانب الذين لا يفهمون منه شيئاً ولا يلذهم شيء ·

العلوم : يعتبر الصينيون العلوم لدرجة قصوى ولهـذا الفوا ابحاثاً كثيرة في الشرع والتاريخ الطبيعي ، والجغرافية ، والرياضيات ، وغيرها ·

وعندهم بضعة (موسوعات) منها (الموسوعة اليابانية ، لانها بعدما طبعت في الصين على عهد اسرة « منغ » اعيـد طبعها في اليابان بعد زيادة قيمة ·

ومنهـا « الطايي — تسغ — يتونغ — تسه » وهي موسوعة لكل الفنون والعلوم تقع في مائتي جزء ·

وهناك مجموعة اهم ، بدأ بوضعها الامبراطور « كين— لونغ » سنة ١٧٧٢ لتضم كل ما عرفت الصين من العلوم في كل انحاء العرف البشري فلم يبزغ فجر سنة ١٨١٨ حتى ظهر منها ٧٨٦٢٧ مجلداً من اصل ١٦٠٠٠٠ !

ولا عجب في ذلك ففهرس مكتبة هذا الامبراطور لم يكن باقل من ١٢٢ مجلداً مطبوعاً !

درجة الرقي في الصين : يظهر مما قدمت ان الصين ارادت ان تأخذ رقيها الادبي والعالمي من كثرة المؤلفات دون ان تنظر الى قوة التفكير وصوابه ·

فكل هذه المجلدات الضخمة لم تجد الصين نفعاً ولا يقدر احد منا ان يأمل بالحصول على شيء مفيد منها ·

وان اخلاق الصينيين التي تحذر عليهم تغيير طرق الرقي هي التي ابقتهم في هذه الدرجة من الانحطاط فلم يشتهروا رغم هـذا القدم العريق الا بالزراعـة وببعض الفنون المكانيكية وفي توضيب حريرهم الممتاز وفبركة «البورسلين» وتركيب الحبر وزراعة الشاي ·

اجل ان كل ذلك قد اكتسبوه من التمرين الطويل العائد الى قدمهم لا من سعة التفكير وحـدة الذكاء ولعل هذا ايضاً ما جعلهم يسبقون الغرب في اكتشاف « البوصلة » والمطبعة — لانه من الثابت انهم استعملوها بقرون عـدة قبل ان يكتشفها « غوتمبرغ » — والبارود وغيرها ·

وان موسيقاهم لم تخرج عن دائرة ضيقة · ورغم دقة اشتغالهم بها تراها لا ترتكز على شيء من قواعد الموسيقى بل تقف عند تمثيل طبيعي حقيقي ·

واجمـالا اقول ان اهم اسباب تأخرهم تنحصر في ما تكلمت عنه من عدم الارتكاز على التفكير والعقـل وتعلقهم بالتقاليد التي تجعلهم يأخـذون طرق البحث عن بعضهم جيلاً عن جيل ·

ازيد على ذلك الصعوبة التي في لغتهم وكتابتها ·

زحلة

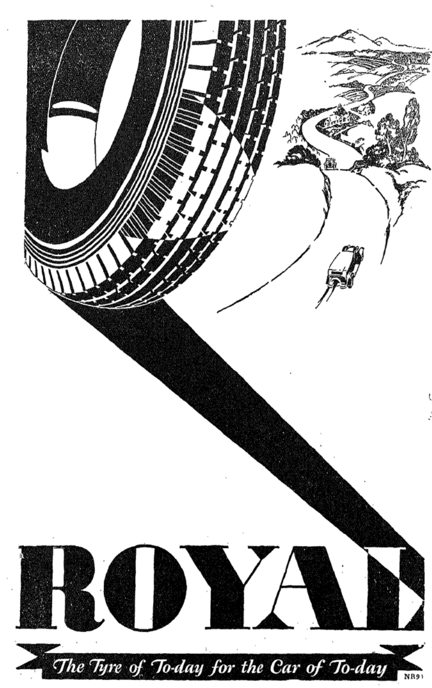
سعيد عقل

شعارها الدائم انتاج الاحسن

ان شركة يونتيد ستايتس اكبر منتجة للكاوتشوك في العالم

قد حازت على كل الموارد الطبيعية والوسائل العلمية في مدة ثماني وثلاثين سنة بتخصصها في صنع

دواليب الرويال



وان مزارعها الواسعة ،

واساليبها الاختصاصية بالصناعة ،

ومختبراتها في التنقيبات العلمية ،

وجيشها من الملتزمين في الاختبارات العملية ،

كل ذلك يساعد على ايجاد احسن دولاب يمكن ان تنتجه الصناعة . ولهذا ستحتفظ

شركة يونتيد ستايتس

دوماً بالثقة التي نالتها عند زبائنها في العالم وتزيدهم ثقة بها بان تصنع دائماً اجود الدواليب على الاطلاق

شخصيات غريبة

كاتب قصصي بوليسي انكليزي

يتفرد في استنباط طريق جديدة للاحتيال

«نتلي لوكاس» كاتب انكليزي موهوب له شهرة ذائعة في الاوساط اللوندنية، حكم عليه مؤخراً بسبب اختلاس ادبي غريب الشكل.

كان نتلي لوكاس قد وضع جملة مؤلفات راجت رواجاً عظيماً وبيعت باثمان باهظة بينها ترجمة حياة اللورد دارلنغ احد القضاة في المحكمة الانكليزية العليا.

ونتلي لوكاس صحافي ايضاً له خبرة واسعة في فن الصحافة ولقد كتب عدة روايات مسرحية كان لها من النجاح حظ وافر.

درج هذا الكاتب الانكليزي على معاشرة اللصوص ورواد الخمارات الليلية فانطبعت في نفسه اخلاق هؤلاء، وكان ميالاً الى قراءة الروايات البوليسية التي كانت رائجة في انكلترا يومئذ، وما عتم الامر ان وجد في كتابة مثل هذه الروايات وسيلة سهلة لكسب المال، وكان ماضيه المفعم بحوادث اللصوص يفسح له في كتابة رواية حقيقية. فوضع رواية من هذا النوع عنوانها «اعتراف مختلس» بيعت النسخة منها بخمسة وسبعين فرنكاً، وقد طبعها على ورق صقيل وزينها برسمه. ولم يلبث ان اتبعها برواية اخرى عنوانها «المجرمون في باريس» فبيعت النسخة بثمانية عشر شلناً اي بما يعادل مئة فرنك.

وصحت عزيمة لوس على ان يسافر الى كندا مع احد الاختصاصيين في فن الاختلاس فاسسا هناك شركة «اجانسيا» لايجاد الوظائف للعاطلين واعلنا في الصحف ان الشركة بحاجة الى من يحسن الضرب على الآلة الكاتبة، ومسك الدفاتر، والى خدم للمنازل والبساتين، وكانا كلما تقدم طالب وظيفة من هذه الوظائف يعرضان عليه دفع مبلغ زهيد من المال لاجل النفقات، واذ يعود المسكين يصرفانه بطريقة من الطرق.

فربح لوكاس ورفيقه مبالغ من المال بهذه الخطة، واخيراً تدخلت الشرطة في الامر فسجن الكاتب في كندا وطرد بعد ذلك الى انكلترا

ولكن لوكاس لم يلبث ان عاد الى الحياة الادبية فرأى ان تراجم الرجال تباع في انكلترا باثمان باهظة لان الشعب الانكليزي ميال الى الاطلاع على حياة عظمائه الخاصة، فراح يستأذن اللورد دارلنغ، قاضي التحقيق، بكتابة ترجمة حياته تحت اسم مستعار هو افلين غراهام. فسمح له القاضي بذلك، وصدر الكتاب، واتبعه بترجمة حياة كتشنر ولويد جورج والملكة الكسندرا وغيرهم، وبعد ذلك ذهب الى جزيرة روبنسون ليستريح.

ولكنه لم يسترح اذ انصرف في تلك العزلة الجميلة الى التفكير في ايجاد طريقة جديدة للاختلاس واذا به ينشر «مجلة الجرائم» التي اكسبته ثمانين الف فرنك.

كان نتلي لوكاس قد كتب رسالة جميلة ارسلها الى جميع الاختصاصيين في مواد الجنايات كقضاة التحقيق البلجيكيين والطليان والالمان والاطباء المتفقهين والكيماويين وغيرهم.

وقد شرح لهم في رسالته هذه ان مجلته الجديدة قد وجدت او خلقت خلقاً لتكون همزة وصل بين الذين يدرسون الاجرام وانها ستصدر كل شهر بدون انقطاع

وعقب هذه الرسالة ببرنامج لمواد المجلة ارسله في الجمهور وبعث منه نسخاً مرفوقة بطلب الاشتراك الى جميع قضاة انكلترا ومحاميها ورجال التحري فيها، وبهذه الطريقة ربح ثمانين الف فرنك.

نتلي لوكاس

وصدر العدد الاول وافلست المجلة وهرب الكاتب المختلس، ولكنه لم يلبث ان عاد الى انكلترا متنكراً واشترك في تحرير احدى كبريات الصحف في لندن.

في ذلك الحين كان الشعب الانكليزي تواقاً الى معرفة تفاصيل جريمة غريبة وقعت في انكلترا، فراح نتلي المتنكر باسم جمس بلانكام يزعم انه اكتشف القاتل وذهب الى احدى الصحف يؤكد لها انه يستطيع ان يجيئها بالمجرم نفسه ليفضي اليها بكيفية حدوث الجريمة بشرط ان تدفع مبلغاً من المال لقاء هذا الافضاء. فاقتنعت الصحيفة بكلامه.

عند هذا تنكر نتلي بزي بحري — لان الاشاعة وقتئذ كانت تذهب الى ان المجرم بحري — وتوجه الى الصحيفة فادلى اليها بتصريحاته وقبض المبلغ وفر هارباً.

ولكنه لم يلبث ان قبض عليه عقيب اختلاس اخر ومثل امام القاضي ديكنس حفيد الكاتب الشهير شارل ديكنس فحكم عليه بالسجن ثمانية عشر شهراً

وهكذا قوطعت مهنة هذا الكاتب المختلس، وربما عاد يوماً الى تكرار حوادثه.

الكتب والكتاب

رسالة الطب العربي

هي رسالة وضعها الدكتور زكي علي احد اطباء القصر العيني بمصر فبحث فيها نهضة الطب منذ انشاء مدرسة جندي سابور التي كان لها شأن هام في تاريخ الطب العربي لانها تعتبر ينبوعه الاول. ولا بد ان يكون قراء المعرض قد عرفوا الشيء الكثير عن مدرسة جندي سابور هذه وعن اطباء العرب من المقالين القيمين اللذين نشرهما « المعرض » في عدديه ٩٧٤ و ٩٧٥ للدكتور انطون العضم وعنوانهما « الطب العربي وفضله على الطب الغربي » ، بحيث لا اراني بحاجة الى الكلام على محتويات هذه الرسالة التي بين يدي، فالمؤلف لم يخرج فيها عن حدود ما اشار اليه الدكتور العضم في بحثه المذكور .

على ان الدكتور زكي علي قد توسع في معالجة موضوعه فذكر شيئاً طريفاً عن الجراحة عند العرب وكيف ان الفرنجة استعانوا بها في علومهم الطبية الحديثة .

ومن طرائف الرسالة هذه ما ذكره مؤلفها عن «الرازي» الطبيب العربي الشهير الذي شفي على يده امير كان مصاباً بداء الروماتزم ، قال :

من نوادر العلاج النفساني ان استدعي « الرازي » لعلاج امير كان يشكو روماتزماً مفصلياً شديداً اعيا اطباءه . وعند وصول الرازي الى بخارى حيث كان الامير جرب معه طرقاً مختلفة للعلاج بدون جدوى . وفي النهاية قال للامير : انه في غد سيجرب علاجاً جديداً ، ولكن على شرط ان يضع الامير تحت تصرفه احسن حصانين في اسطبلاته . فوافق الامير .

وفي اليوم التالي احضر الرازي الامير معه الى حمام بظاهر المدينة وربط الحصانين المسرجين خارج الحمام ودخل ومريضه الامير غرفة الحمام الساخنة ، حيث صب عليه من الماء وجرعه مقداراً من دواء احضره ، الى ان نضجت الاخلاط في مفاصله ثم تركه وخرج ثم عاد يحمل سكيناً في يده ودخل على الامير وشهرها في وجهه ووقف يؤنبه ويهدده ويتهمه بانه تآمر ضده ، واشتد في تعنيفه . فاستشاط الامير غيظاً وبتأثير عامل الغضب والخوف اللذين القاهما الرازي في روعه وثب على قدميه ونهض واقفاً بعد ان كان لا يستطيع الوقوف .

وفي الحال هرب الرازي من الحمام الى حيث كان ينتظره خادمه بالخارج مع الحصانين وركب باقصى سرعة وعاد الى بلده ، ومنها كتب الى الامير كتابا قال له فيه : « انه لما عالجه بما اوحاه اليه ضميره قدر استطاعته ولم يتيسر شفاؤه وخشي ان تستطيل مدة علاجه ، لجأ الى العلاج النفساني على الطريقة التي ابتدعها له فاتت بالشفاء ، وانه اصبح من عدم اللياقة ان يعود الى مقابلة الامير بعد ذلك » .

«ر»

ذكرى فوزي معلوف

كان الاستاذ العلامة عيسى افندي المعلوف قد اهتم بجمع كل ما قاله الادباء ورجال العلم في ولده النابغة المرحوم فوزي معلوف الذي لا تزال الصحف البرازيلية والعربية في المهجر تحمل آثاره القيمة الى قرائها ، ولقد ظهرت هذه المجموعة الكبيرة مصدرة بمقدمة في ترجمة حياة الشاعر الفقيد تنطوي على بحث تحليلي في ادبه كتبه شقيقه الشاعر الكبير شفيق المعلوف ، وتحتوي على القصائد التي نظمها الشاعر في حياته القصيرة وبينها الملحمتان الشهيرتان اللتان اقل ما يقال عنهما انهما من اروع ما انتجته مخيلة ادباء العربية في هذا العصر وهما (شاعر في طيارة) و (شعلة العذاب) ترجمت الاولى الى اللغتين الاسبانية والبورتغالية وبحثها امير شعراء الاسبان فيللاسباسا في مقدمة وضعها لترجمته هذه الملحمة جاءت قبساً ساطعاً في سماء الادب العربي . وقد ترجم هذه المقدمة الى العربية حضرة شقيق الفقيد شفيق المعلوف بلغة نبيلة تطفح نوراً وسلاسة وادرجت في المجموعة التي نحن في صددها .

وتجد في هذه المجموعة جميع الخطب والقصائد التي رثى بها الفقيد ادباء العرب في الوطن والمهجر الى طائفة من الصور تمثل الشاعر المأسوف عليه كثيراً في شتى اطوار حياته والحفلات الادبية التي اقيمت له في مأتمه .

تقع هذه المجموعة في نحو خمساية من الصفحات ملأى بذكرى فوزي ، رحمه الله ، ولا نقول فيها الا انها عاطفة اب نحو ابنه لان المرحوم فوزي لا يحتاج الى الصفحات ليكون خالداً .

ا.١.ش

القبس الجديد

اصدر الزميل الاستاذ نجيب الريس جريدة جديدة في دمشق دعاها بالقبس الجديد وهي صغيرة الحجم مليئة مادة ومقالات سريعة مقتضبة الاخبار يحررها الزميل بما عرف فيه من الوطنية وخدمة المصلحة العامة .

فنهنئ الزميل بقبسه الجديد ونرجو له النجاح الذي يستحقه .

اعلان

معرض للبيع بالمزايدة العلنية قطع الارض المستملكة المبينة فيما يلي وذلك لمدة شهر واحد ما عدا ايام التعطيل نهايتها الساعة الرابعة والنصف من يوم الاثنين الموافق للحادي عشر من شهر كانون الثاني ١٩٣٢ القادمة فمن كانت له رغبة في المشترى عليه ان يراجع قلم المجلس البلدي او قلم الاملاك للاطلاع على الخرائط والشروط المفصلة خلال المدة المذكورة ولاجله نشر .

الموقع	القطعة نمرو	الجزيرة نمرو	المساحة متر مربع
الدباغه	١	٩	٢٦٤،٢٠
〃	٢	٩	٢٤٤،٠٣
〃	١	١١	٣٥٦،٤٥
〃	٢	١١	٣٢٨،٧٢
سوق بيهم القزاز قديماً	١	٠	١٤٢،٨٠
〃	٢	٠	٨٨،٠١
〃	٣	٠	٢٥٧،٣٩
〃	٤	٠	٩٣،٠٧

بيروت في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٣١ محافظ بيروت

رئيس البلدية : سليم تقلا

الحياة في بيروت

السينما الارستقراطي

تناولنا في عدد فائت حياة بعض الذين يرتادون قاعات معروفة في بيروت وشرحنا نفسيتهم وطربهم وحبهم للتصفيق والصفير الحاد عندما يقع بطلهم «المحبوب» في مأزق حرج فيحثونه على البطش باعدائه بما تصدح به «موسيقا احذيتهم» المطربة واقدامهم الطائشة في كل دقيقة وفي كل ثانية .

ذلك هو سينما القبضايات . اما السينما الارستقراطي الذي يفاخر به الشبان والشابات لغلاء تذاكر الدخول الى القاعات التي يعرض فيها فدونك مشهد من مشاهده :

شئت ذات يوم ترويح النفس في مكان هادىء لا تعكر جوه الضجة ، فقصدت الى «الفونس» وكانت الساعة تقارب السادسة مساءً .

مقاعد وثيرة ، وهواء نقي ، وفتيات معطرات رشيقات ، وسيدات متصابيات ، وشبان «على اخر زي» ، كل ذلك يؤلف الفرق الشاسع بين القاعات «الارستقراطية» والقاعات «الديمقراطية» .

فاتخذت لنفسي مكاناً في نصف القاعة بين زمرة من الطلاب ، وكنت اظن انني ساكون في مأمن على نفسي بينهم ، اذ انهم سيخلدون ولا شك الى السكينة والهدوء ساعة يعرض الشريط على الانظار .

كانت الرواية المزمع عرضها «الرجل الذي قتل» وكان الشريط مؤثراً يثير في القلب الشفقة على بطلته المرأة المسكينة وبطله الحبيب الغريب عن وطنه .

قرع الجرس ... وكانت «رناته» تتراقص وتتلاعب بالنفوس ، كأن الرجل الذي يلازم آلة العرض قد أخذ بحسن فتاة صعدت الى احد الالواج القريبة من القاعة التي هو فيها فراح يتلاعب بالجرس .

اخذت المشاهدة تمر سراعاً على الشاشة البيضاء العريقة في القدم وكانت الزمرة ملازمة الصمت اذا استثنينا عدة قهقهات كانت تتعالى احياناً في جوانب القاعة ، وكانت غالباً في غير موضعها ...

ثم ظهرت (ماري بل) في مشهد محزن فاخذت تشهق في البكاء فتبعتها الزمرة بالنواح ، ولم يكن يسمع الا (بكاء) افراد الزمرة وصرير اسنان الساخطين عليهم .

وكان الشريط يضم بعض مشاهد خلاعية ، فلم تكد ابصار جلسائي تقع على النهود والعري النصفي والخصور المتمايلة ، حتى اخذوا في «التأوه» والتغني بـ :

— آخ ... او ... اح ...

فتلاعبت يد احدهم بحجر فتاة كانت جالسة على مقربة منه ... فغضبت لذلك وحق لها ان تغضب ، وتلا الغضبة تانيب أليم ثم صفعة قوية تركت أثراً احمر على وجه المسكين ، فسكت رفاقه وراحوا يطيلون النظر الى الفتاة الشجاعة ..

وهنا افتكرت وقلت في نفسي :

— لو حدث ذلك في السينما (الديمقراطي) لما احجم رواده عن التصفيق والتطبيل والصفير الحاد !

ولم ينته الامر عند ذلك الحد لان الفتاة قامت من موضعها واتخذت لها مكاناً قصياً ...

وكانت عدة فتيات معروفات جالسات وراءها فقالت احداهن لرفيقاتها :

— انها (شريفة) ولا ريب !

ثم اخذن في الضحك ! ..

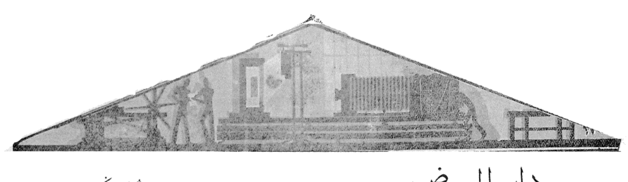
كنت استمع لتلك الاحاديث وانا لاهٍ عن تتبع مشاهد الرواية بسبب ثرثرة احدى النساء التي جعلتني احدق النظر اليها كي تلمح حركتي فتكف عن تحديث الشاب الذي شاهدته صدفة في القاعة ، فاخذت تكلمه عن فساطينها الجديدة وعن الموعد القادم الذي ضربته له ... ولكن الحياء قد نضب من الوجوه على ما اذكر فاطالت واطالت في الحديث حتى اصبح مفهوماً لا يطلب اصغاء تاماً لفهم نهايته ...

فقلت في نفسي :

— اذن لافرق بين هذه القاعات (الفخمة) والقاعات الاخرى الخاصة بالسينما (الديمقراطي) فالجو واحد ولا فرق بينهما سوى ان الزبائن مختلفو المشارب والاخلاق فالجماعة الاولى تأتي لمشاهدة بطلها والجماعة الثانية تأتي اما لضرب موعد او لتعكير صفو المكان واقلاق الراحة ! ...

محيي الدين الطويل

* قررت وزارة الداخلية التركية في قانون الشرطة الجديد تعيين خمسة بالمئة من النساء في دوائر البوليس لاستخدامهن في محاربة الفحشاء على ان ينفذ هذا القانون ابتداء من اول كانون اول الجاري .



دار المعرض

صاحبها * ميشال زكور

فرع الحفر الفوطغرافي (زنكوغراف)

جاهز باتقن الماكنات واحدثها . يصنع — باسعار لا تزاحم وبكل سرعة — جميع الكليشيات باي حجم كان ، من نوع الحفر العميق ، الحفر على شبك ، ملون ، فوطوغراف ، فوطوليتو ريتوش — وغيرها على غاية الاتقان والفن

فرع الرسم الفني

مستعد لتقديم الرسوم للاتيكات' من ملونة وغيرها ' ورسوم الاعلانات الفنية للجرائد والمجلات والتعليق على الجدران' والتوزيع في الشوارع والمراسح والملاهي . ورسوم « ماركات» من جميع الاصناف' ورسوم الكاتالوكات والروزنامات يقدم « زجاجات » ملونة « بلاك » للاعلان بواسطة السينما من اجمل الاشكال والطفها باسعار متهاوده

فرع الطباعة

لقد اشتهر فرع طباعة « المعرض » على حداثة عهده ' باتقان الطبع ' سواء من جهة النظافة او من اختيار الحبر والالوان . وقد تخصص بالمطبوعات الفنية على الطريقة العصرية كارقى المطابع الاوروبية العصرية يقوم باشغال مذهبة ونافرة

فرع علب الكرتون

يصنع جميع اشكال علب الكرتون ' من علب الدخان والسجاير على اختلافها الى علب الملبس والشوكولاته والحلويات ' والصابون ' والمربيات ' باية الاتقان وبواسطة مقاطع وماكنات حديثة

المخابرة بخصوص الاشغال مع فؤاد دبوس

الممثلون في ميدان العمل

تجارة نجوم السينما

يعتقد الكثيرون ان الممثلين والممثلات قوم مسرفون ينفقون كل ما يصل الى ايديهم من اجور وكل ما يربحونه من اموال .

امـا الحقيقة فهي ان هؤلاء الممثلين يدخرون اموالهم ويوظفونها في مختلف الاعمال او يشترون بها العقارات الواسعة والمنازل الفخمة ، ويظهرون في اغلب الاحيان بظهر البخلاء الذين يمنعون اللقمة عن اقرب الناس اليهم ،اذ هم قد قاسوا مشقات كبيرة لجني الثروة التي بايديهم .

في هوليود مدينة السينما العالمية منازل كثيرة مبنية على الطراز الاسباني القديم لا يزيد ارتفاع الواحد منها عن طابقين يعلوهما سقف من القرميد ، ويملكهما ممثلون مشهورون ، عرفوا بمرونتهم التجارية وحبهم لمعاطاة الاعمال الشـاقة خارج المصانع السينمائية .

وبين الممثلين الذين يملكون هـذه المنازل ويتعاطون التجارة الرابحـة في هوليود عدة كواكب مشهورين منهم « جوهن جيلبرت ، وانطونيو مورينو ، وبستر كيتـون ، وكاري غوبر ، وانيتا بيج » .

« فجيلبرت » يملك معظم اسهم شركة عقارية تعـد من اكبر الشركات العقارية في اميركا . وقـد اشترى مؤخراً ارضاً واسعة في جوار منزله .

وهناك « شارل دان » الممثل الهزلي المشهور الذي اشترك مع « جيلبرت » في رواية « الاستعراض الكبير » الصامتة ، فهو يتجر بتربية الدجاج واستنتاجه . ويملك كاراجاً كبيراً للطيارات تستعين به الشركات السينمائية لتخرج الاشرطة الحربية الهوائية وتدفع له لقاء ذلك مبالغ طائلة .

اما « كاري غوبر » فهو يملك عدة محال للزينة والبقول مشهورة بنظافتها . وقد اشتركت « رينيه ادوريه » معه في مراقبة اعمال تلك المتاجر التي تدر عليهما ارباحاً فاحشة .

اما « ماري بكفورد » زوجة «دوغلاس فيربانكس» فهي ، على خفتها وظرفها ، تملك عدة اسهم في اكبر مصارف نيويورك . وقد يرسل في طلبها احيانا لتترأس مجلس ادارتها وتتناقش مع الاعضاء في الامور المتعلقـة بمجرى الاسواق الخارجية .

وبديهي ان الممثلة التي تتناول في الاسبوع ٢٠ الفاً من الجنيهات لا تبالي كثيراً في سبيل انفاقهـا فهي تتلهى بتوظيفها في بعض الاعمال التي يلذ لها رؤيتها او الاشراف عليها .

وفي هوليوود الان شركة سينمائية تدعى « شركة الممثلين المتحدين » وهي من اهم شركات السينما في العالم قاطبة ، اشترى « دوغلاس فـيربانكس وشارلي شابلن وماري بيكفورد وكونستانس تالمدج وشقيقتهـا نورما وغورين غريفت » وغيرهم جميع اسهمها والفوا مجلس ادارتها . وهم يجتمعون في السنة اكثر من مرة ، للبحث في امر الاخراج ، والتدقيق في حسابات الشركة ، ثم يجري الاقتراع على من يرأس الشركة في السنة المقبلة .

وقد ربح هؤلاء الممثلون مبالغ طائلة من هذه الشركة وهم يتناولون علاوة على تلك الارباح مرتبات ضخمة لقاء تمثيلهم في اشرطتها .

ونحن نذكر للقارىء مثلاً ليتبين مقدار الارباح التي تدخل الى جيوب هؤلاء الممثلين . فان المخرج «غريفت» كان من مساهمي الشركة فباع مؤخراً خمسة اسهم من اسهمه من احـد الممثلين الذين انضموا الى مجلس ادارتها بعشرة ملايين دولار . وقد يعجب القارىء اذا قلنـا له ان اصغر ممثل في هذه الشركة يملك فيها اكثر من عشرين سهماً !

---

* نعي الينا من جديدة مرجعيون المرحوم يعقوب جرجس نده المحامي تغمده الله برحمته والهم ذويه الصبر والعزاء .



منتخب الكشاف البحري اللبناني

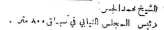
يفوز على منتخب الجيش والبحارة الافرنسي

ذكرت الصحف اليومية نتيجة مباراة الكشاف البحري ومنتخب الجيش الافرنسي التي جرت في منتصف تشرين الثاني فالمعرض ينشر اليوم صورتين اخذتا اثناء الحفلة تشجيعاً لهذه النهضة الرياضية المباركة تنتشر بين السيدات والاوانس كما ظهر في حفلة الكشاف اذ خص سباق ٢٠٠ متر بالسيدات وهذه اول مرة في بيروت يقام سباق سباحة بين سيداتنا .

الحسناء لينا ريو احدى اللواتي اشتركن في حفلة الكشاف البحري لسباق ٢٠٠ متر

ويرجع الفضل في تقدم الفريق اللبناني الى السباح الكبير فائز الفرخ الذي تمكن من ان يخلق فريقاً وطنياً مدرباً على السباحات الفنية ومستعداً لمباراة اقوى الفرق الاجنبية . ولا عجب فان صحف فرنسا ومصر وبيروت كثيراً ما رددت اسم هذا السباح القدير خصوصاً بعد قيامه باجتياز المسافة ما بين بيروت ونهر الكلب على الطريقة الانكليزية المعروفة باسم (كرول) وهي السباحة التي لا يمكن استعمالها سوى للمسافات القصيرة اي المئة او المئتي متر، حتى ان الاستاذ الافرنسي بورجس قال «من المستحيل استعمال هذه السباحة في المسافات الطويلة ويعني بها ١٥٠٠ متر» .

فنهنئ افراد هذا الفريق تهنئة حارة وندعو له ولرئيسه النشيط بالتقدم والنجاح .



الى الشمال : السباح اللبناني فائز الفرخ باعث روح الرياضة البحرية ورئيس فريق الكشاف البحري الذي ربح كأس حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية في سباق «حول مدينة بيروت» وكأس صاحب السماحة الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس النيابي في سباق ٨٠٠ متر .

بلا عنوان

حكمت محكمة الجنايات على يوسف انطون الشالي من اهالي درعون المتهم بقتل والدته بالسجن ثلاث سنوات .

عين المحامي شديد بك المعوشي عضواً في مجلس ادارة جزين عوضاً عن سعيد بك المعوشي المتوفي .

قررت الوزارة العدلية التركية تعديل قانون الجزاء المنقول عن قانون الجزاء الايطالي .

في انباء بغداد ان رسائل تهديد ووعيد وجهت الى جلالة الملك فيصل الاول .

احالت حكومة انقره الى المجلس الوطني الكبير مشروعاً بانشاء ضريبة على الموظفين .

توقفت المحاكم في بيروت عن اعمالها مدة خمس دقائق حداداً على خمسة محامين ماتوا مؤخراً .

زار شوكت علي الزعيم الهندي المسلم قداسة البابا .

قرر البرلمان الاسباني اضافة اللون الارجواني الى الراية الاسبانية القديمة فصارت الوانها الاحمر والاصفر والارجواني

اصدر جلالة ملك مصر مرسوماً باخراج الامير محمد جميل طوسون من كشف اسماء الامراء على ان يحرم من لقب امير وما يتبع ذلك اللقب من حقوق ومزايا لارتكابه اموراً تخل بكرامة الامارة كان من نتيجتها احالته الى محكمة الجنح في نيس والحكم عليه بالحبس لاصداره شيكات بغير رصيد

صدق مجلس النواب على قانون المراهنة القاضي بمنع اي شخص من انشاء ناد لسباق الخيل بدون اخذ رخصة به من الحكومة ، وبوضع ضريبة على المراهنات التي تجري في سباق الخيل الحالي قدرها اثنان ونصف في المئة . ويعدل العارفون ان حصة الحكومة قد تبلغ ٤٠ الف ليرة سنوياً .

انتخب الجنرال غوستو مرشح الحزب الوطني الديمقراطي رئيساً لجمهورية الارجنتين .

علمت المقطم ان دولة النحاس باشا رئيس الوفد المصري قرر حضور المؤتمر الاسلامي العام في القدس يرافقه بعض كبار رجال الوفد المصري وستستقبل فلسطين رئيس الوفد المصري استقبالاً شعبياً معدوم النظير .

اعلان

تعرض هذه الدائرة البلدية للالتزام بطريقة الظرف المختوم تقديم مواد القرطاسية والمطبوعات اللازمة لشعب البلدية عن عام ١٩٣٢ القادم فمن كانت له رغبة في شيء منها عليه ان يراجع قلم البلدية حتى يوم الاثنين القادم الواقع في ١٤ كانون الاول ١٩٣١ للاطلاع على النماذج والشروط وان يقدم غلافه الحاوي للاسعار التي يعرضها حتى الساعة الرابعة والنصف تماماً من اليوم المذكور ولا يقبل بعد انقضائها عرض من اي طالب كان . فاقتضى البيان .

بيروت في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٣١ محافظ بيروت

رئيس البلدية : سليم تقلا

جبران على الشاشة البيضاء

عرضت شركة افلام الدعاية الشرقية مساء الاربعاء في سينما رويال الفلم الذي اخذته عن مأتم جبران خليل جبران وهو يمثل المأتم من حين وصول الباخرة سينايا مقلة جثمان الفقيد حتى حفلات بشراي مسقط رأسه بما في ذلك من مواكب المستقبلين والسائرين بالجنازة في شوارع بيروت حتى كنيسة القديس جرجس المارونية ثم رتل السيارات المنطلق بالجثمان الى بشراي فما اقيم من الحفلات على الطريق في ذوق ميكايل وجونية والمعاملتين وجبيل والبترون واميون وكوسبا والحدث وغيرها من الامكنة التي مر بها الموكب ، ثم مناظر حفلات بشراي وبيت الفقيد والكنيسة والارز ومغارة قاديشا .

غير ان هنالك بعض امور كان يجب وضعها في الفلم وقد لفت اليها نظر مدير الشركة فوعد بتداركها وكيف كانت الحال لا يسعنا الا الثناء على هذه الشركة الوطنية لحسن عنايتها والجهد الذي بذلته في سبيل ذلك فجعلت من هذا الفلم رسولاً اميناً لاخواننا في المهاجر وقد كتبت تفاصيل المشاهد بالعربية والفرنسية والانكليزية ليسهل بذلك على كل المشاهدين فهمها مهما اختلفت جنسياتهم .

آل المدور يشكرون المعارف والاصدقاء الذين آسوهم بفقد كبيرهم المرحوم الدكتور ابرهيم مدور ان كان بحضورهم بالذات او بالكتابة سائلين الله ان لا يفجعهم بعزيز .

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعا الواقع في ٣٠ كانون الاول ١٩٣١ ستجري في مكتب رئاسة دائرة اللوازم مناقصة تلزيم طبع الجريدة الرسمية للجمهورية اللبنانية لسنتي ١٩٣٢—١٩٣٣ وفقاً لدفتر الشروط الموضوع خصيصاً لهذه الغاية في الدائرة المذكورة في بيروت

رئيس دائرة اللوازم

الحدود بين العراق وسوريا

لمراسل المعرض الخاص في بغداد

جاءت الاخبار في الاسبوع الماضي الى بغداد من جنيف منبئة بطرح مسألة الحدود بين العراق وسوريا على بساط البحث لدى مجلس عصبة الامم ، وان المناقشات كانت عنيفة بين المندوبين البريطاني والفرنسي اللذين يمثلان وجهتي النظر البريطانية العراقية ووجهتي النظر الفرنسوية السورية ، لعدم اتفاقهما على بعض النقاط التي وردت في خلال البحث وبات في حكم المقرر ارسال لجنة تحقيق الى تخوم البلدين لحسم الخلاف حسماً نهائياً وبطرق سلمية هادئة .

ولا بد ان يعلم القراء ان قضية الحدود بين الدولتين هي قائمة بين انكلترا وفرنسا اكثر مما هي بين العراق وسورية ، ولو كان البلدان طليقين من هذه القيود الانتدابية لما كانت بين القطرين الشقيقين مسألة تسمى مسألة الخلاف على الحدود .

كانت حدود العراق وسوريا حدوداً وهمية او قل ادارية بين ولايتي الموصل وبغداد وولاية دمشق ولواء دير الزور المستقل وكان المعروف ان معظم المدن القائمة على ضفاف الفرات ودجلة والجهة العليا هي اقرب الى بغداد والموصل منها الى حلب ودمشق سواء من وجهة العلاقات الاقتصادية ام من وجهة التماثل الاجتماعي . وقديماً كانت دير الزور خاضعة طوراً للواء بغداد وطوراً اخر للواء الموصل وقد خلق الترك من دير الزور في اخر الامر لواء مستقلاً كحاجز اداري بين العراق والشام ولما احتل الفرنسويون سورية واستصفى الانكليز العراق عقدت معاهدة سنة ٩٢٠ اعترفت فيها الدولتان بالحدود الحالية وهذه المعاهدة بنيت على اساس مقررات سان ريمو التي فرضت الانتدابين البريطاني على العراق والفرنسي على سوريا وتنازلات بموجبها فرنسة عن حقوقها السياسية التي كفلتها لها معاهدة سايكس — بيكو في الموصل ويظهر ان فرنسة شعرت بغبن في الصفقة فرأت ان تدافع عن بعض الاراضي الواقعة على مقربة من الحدود وبخاصة جبل سنجار وسفوحه الغربية بعد ان ظهر ان فيها ينابيع للنفط وعبثاً ذهبت الجهود والمساعي في موتمر تحديد الحدود الذي انعقد في اواخر صيف العام الماضي في باريس فاصر الفريقان على نظريتهما حتى آل الامر ان تترافع الدولتان فرنسة وانكلترا بشأن هذه القضية امام عصبة الامم وبلغت المسألة من التعقيد حداً دعا الى تحبيذ ارسال لجنة تحقيق الى التخوم ، ولسنا ندري ما اذا كانت اللجنة ستتألف لمجرد درس طبيعة الاراضي والتمييز بين حاجات القطرين بصفتهما مملكتين اجنبيتين الواحدة عن الاخرى ام لجنة استفتاء مهمتها الوقوف على ميول السكان في الانضمام الى العراق او الى سورية .

بورصة المؤلفات الادبية والفنية

اما هذه المرة فقد سابق الالمان ابناء العم سام في اختراع الغرائب . فقد جاء من برلين انهم انشأوا فيها بورصة من نوع جديد بعد ان اقفلت بورصة الاسهم المالية والشركات الكبرى بسبب الازمة الاقتصادية العالمية التي لم توفر بلداً من بلدان المسكونة .

اما البورصة الجديدة فتعرض فيها المؤلفات الادبية والعلمية والفنية ، والترجمات ، والمقالات ، الى آخر ما ينتجه عقل الانسان .

وقد ظهر ان هذه البورصة كان انشاؤها ضرورياً ، فهي تساعد الكثيرين من حملة الاقلام المجهولين على عرض نتاج ادمغتهم وكسب معيشتهم فينال كل واحد منهم حقه من الشهرة والتقدير .

وفي الاخبار الواردة موخراً من برلين ان سوق هذه البورصة رائجة رواجاً لم يكن منتظراً لحداثة عهد الناس بها . الا ان المؤلفات الشعرية والقصص الروائية كان الاقبال عليها ضئيلاً جداً ، على عكس الترجمات من اللغات الاجنبية الى الالمانية او من الالمانية الى اللغات الاجنبية ، فان الطلبات عليها كثيرة جداً .

ومن غريب ما يذكر عن وسائل الاعلان التي يلجأ اليها ادباء الالمان في هذه الايام ان احدهم نشر في جريدة من جرائد العاصمة هذا الاعلان العجيب :

كاتب الماني ، ذو شهرة عالمية ، مستعد ان يكتب باسلوب روائي سيرة كل من يريد ان يقرأ قصة حياته على طريقة فنية طريفة ، على ان يبنى اساس هذه القصة على رؤوس اقلام يأخذها المؤلف من صاحب الترجمة ويستعين بها على وضع قصته . فان مثل هذا الكتاب لهو انفس هدية يستطيع الانسان ان يقدمها الى اصدقائه بمناسبة عيد رأس السنة . اضف الى هذا ان قراءة قصة حياة المرء هي من امتع والذ ما يقدر لعائلته ان تطالعه عنه من الاخبار .

ونحن نكفل اتقان العمل ، ونضمن ان يكون الاسلوب طريفاً . اما الاسعار فتتراوح بين الزيادة والنقصان بحسب عدد صفحات القصة المطلوب وضعها .

ان في مقدور كل انسان ان يسكب سيرة حياته في قصة فنية حديثة على الطراز العصري .

---

* نعي الينا المرحوم خليل عثمان سعاده وقد احتفل بتشييع جنازته في موكب حافل فنسأل الرحمة للفقيد ونتقدم من نجليه الكريمين الدكتور عثمان والسيد فؤاد سعاده بواجب التعزية .

على مسارح بيروت

ليلة المطاردة

Un Soir de Rafle

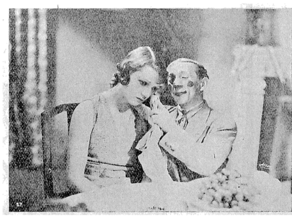
هي الرواية الناطقة باللغة الفرنسية التي يعرضها سينما امبير في هذا الاسبوع . وقد مثل فيها « البير بريجان ، انابيلا ، وكوستان ريمي » اخرجتها شركة «اوسو» الفرنسية .

الرواية جميلة وقد زادت في رونقها تلك المشاهد التي التقطها المخرج في الاحياء المنحطة فاظهر لنا فيها حياة الذين يقضون وقتهم في اللهو والعربدة .

وموضوع الرواية يتلخص في ان شابا انقذ ذات يوم فتاة من شر المطاردة التي قام بها رجال الشرطة في احد احياء المدينة المنحطة . ثم ساكنها واحبها . وذات مساء بينما كان في قاعة الملاكمة ، طلب منه احدهم ان ينازل بطل فرنسا . فلم يرفض واستطاع ان يقهر خصمه . ولما ذاع اسمه واشتهر ، وقع في حبائل مومس انسته حبيبته الاولى ولكن انغماسه بالملذات اضر بصحته ، فاخفق في منازلة بطل الملاكمة الاوربي : ولما ابتعد عنه انصاره واصدقاؤه لم يجد امامه الا تلك الحبيبة فعاد اليها ، وهو مزمع على البقاء الى جانبها واتخاذها زوجة له .



البير بريجان



انابيلا

ماريوس

Marius

هو الشريط الناطق الذي يعرضه سينما الفونس في هذا الاسبوع وقد مثل فيه « ريمو وبيير فرسني» واخرجته شركة « برامونت » الاميركية .

الرواية جميلة من حيث التمثيل والاخراج والموضوع . وقد ابدع « ريمو » و « فرسني » في القيام بادوارهما واظهرا لنا حياة ابناء مرسيليا واضحة جلية .

غير ان اللهجة التي يتكلمان بها وهي لهجة مرسيلية محضة ، تمنع على البعض فهم ما يقولان ، وقد يتأفف النظارة من تلك الاحاديث ، ولكن الصبغة المحلية تتطلب ذلك .

الدوق

Monsieur le Duc

يعرض سينما التياترو الكبير في هذا الاسبوع رواية « الدوق » وقد مثلت فيها « اليس فيلد » واخرجتها شركة « باتيه — ناتان » والرواية هذه من الروايات الجميلة الهزلية التي يعرضها التياترو الكبير في هذا الموسم .

« س »

عجوز امام المرآة

حسرتي ، ولت ليالي الطوال كالخيال
اين حسني ؟ اين ذياك الجمال ؟ والدلال
ذهبت تلك الاماني لن تعود بالحياة
وتوارت هل ترى سر الخلود؟ في الممات . اي حي للبقاء
اين لحظ ؟ كان يصطاد الاسود كالسهام
وخدود دونها لون الورود بالتمام
اين جيد ؟ كان من نار ونور كالصباح
وفؤاد فيه احلام تثور كالرياح . كل شيء للفناء
هوذا الورد يجدي كالزهور للذبول
ليت شعري اي فورونوف ازور ما السبيل
قيل لي يا جدتي زيدي الدهون ما ترون
اي تحسين ، وهل تمحى السنون بالدهون؟ يا لحسن كالسراب
غارت العينان والسمع ذهب من اذيني
وجبيني فوقه الماضي كتب اتبعيني
هل ترى في جبهتي تلك الخطوط كالسطور
هي رمز ، كان من قبل القنوط ، للقبور اي سر في التراب
يا شبابي كنت لي الحرز الامين والسلاح
ما لنفسي خافت اليوم السنين والكفاح
يا فؤادي كنت ايام الصبا كالطيور
فلماذا اليوم قد عفت الربى والزهور آه من قلبي الوجيع
هل نسيت الامس والماضي الجميل والغرام
ام تناسيت الهوى عند الاصيل كي تنام ؟ !
علق الشيب برأسي فاشتعل كالهشيم
وانحنى للموت والعمر ارتحل لا يقيم طالما ولى الربيع

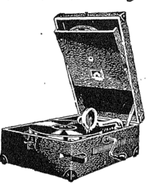
وديع ديب

ماكنة الجراموفون الرحالة

مـ.................ـاركة

صوت سيده  صوت سيده

ليس الذ وأطرب لاذنك من سماع اسطوانات شركة الجراموفون كومبني ليمتد ، وخصوصاً منهـا الحديثة على هذه الماكنة الرحالة التي مع صغرها وخفتها واعتدال سعرها ، تجمع بين الاتقـان والجمـال ، حتى لقـد تغنيك عن اكبر الماكينات



اسطوانات الجراموفون العربيّة الحديثة

تعبئة الاستاذ الفني منصور افندي عوض

تحوي على قصائد ومنولوجات وديالوجات. كلها الحان جديدة تشنف الاذان

الانسة ام كلثوم بعدت عنك بخاطري . الانستان نينه وماري منولوج . دامونا .

الانسة نادره { هو ما فيش انصاف : : : : ديجادودو

تتباهى بالدمع يجري طقطوقة ان جيت للحق }

: ماري وعائده ديالوج زفة سنة ١٩٣١

الانسة تقوى والاستاذ عكاشه : ديالوج ، الكاتب العمومي

: : : : ، السكران

الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا والعلويين وجبل الدروز

شكري عوده واخوانه

بيروت ١٠ جادة الافرنسيين

